المجلة الدولية لنشر البحوث والدراسات
International Journal of Research and Studies Publishing
ISSN: 2709-7064
المجلد الخامس - الإصدار التاسع والأربعون
تأريخ النشر: 20 نوفمبر 2023 م

القيادة الالكترونية وعلاقتها بالوعي الرقمي لدى قادة مدارس المرحلة الابتدائية بمنطقة المدينة المنورة من وجهة نظر المعلمين والمعلمات

The Relationship of Electronic Leadership with Digital Awareness among the Leaders of Primary Schools in Madinah from the Male and Female Teachers Point of View

إعداد الباحثة/ إلهام بنت عبد الله بن ضويعن الجهني

ماجستير الآداب في تقنيات التعليم، كلية التربية، جامعة الملك سعود، المملكة العربية السعودية

Email: hioom-25@hotmail.fr

المستخلص

هدف هذا البحث إلى التعرف على واقع تطبيق القيادة الإلكترونية لدى قادة المدارس الابتدائية بمنطقة المدينة المنورة من وجهة نظر المعلمين والمعلمات، وتحديد مستوى الوعي الرقمي لدى قادة المدارس الابتدائية بمنطقة المدينة المنورة من وجهة نظر المعلمين والمعلمات، ولتحقيق هذه الأهداف استخدمت الباحثة المنهج الوصفي وأداة الاستبانة، وتكونت العينة (125) معلم ومعلمة للمرحلة الابتدائية في منطقة المدينة المنورة، وتمثلت الحدود الموضوعية للبحث الحالي بدراسة العلاقة بين القيادة الإلكترونية ومستوى الوعي الرقمي لدى قادة المدارس الابتدائية من وجهة نظر المعلمين والمعلمات، والحدود البشرية تم التطبيق على عينة من المعلمين والمعلمات، والحدود المكانية بمدارس المرحلة الابتدائية بشمال منطقة المدينة المنورة، والحدود الزمانية في الفصل الدراسي الثالث من العام الدراسي 1444هـ، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن ارتفاع درجة تطبيق القيادة الإلكترونية لدى قادة المدارس الابتدائية بمنطقة المدينة المنورة من وجهة نظر المعلمين والمعلمات حيث يوجه القائد المعلمين على التخطيط للدروس الرقمية وفق تحضير منصة مدرستي كما يقوم بتوزيع المهام التدريسية بين المعلمين الكترونياً عن طريق الجدول المدرسي في منصة مدرستي، وارتفاع درجة الوعي الرقمي لدى قادة المدارس الابتدائية بمنطقة المدينة المنورة من وجهة نظر المعلمين والمعلمات حيث قدرة القائد على متابعة البيئة الصفية الإلكترونية من خلال حضور المعلمين لحصص منصة مدرستي ووعي القائد بأمن وثقافة المعلومات الرقمية.

وأوصت الدراسة بضرورة تشجيع مدراء المدارس الابتدائية في المدينة المنورة على زيادة التواصل مع المعلمين عبر البريد الإلكتروني، وإجراء دراسة حول درجة ممارسة القيادة الإلكترونية في الجامعات السعودية، وعلى كل جامعة ومدرسة سعودية أن تقوم بإعداد دليلها الخاص حول أساليب ممارسة القيادة الإلكترونية، ومن ثم توزيع هذا الدليل على القادة الأكاديميون فيها.

الكلمات المفتاحية: القيادة الالكترونية، الوعي الرقمي، قادة مدارس المرحلة الابتدائية، منطقة المدينة المنورة، المعلمين والمعلمات

المجلة الدولية لنشر البحوث والدراسات
International Journal of Research and Studies Publishing
ISSN: 2709-7064
المجلد الخامس - الإصدار التاسع والأربعون
تأريخ النشر: 20 نوفمبر 2023 م

The Relationship of Electronic Leadership with Digital Awareness among the Leaders of Primary Schools in Madinah from the Male and Female Teachers Point of View

Abstract:

The aim of this research is to identify the reality of implementing e-leadership among primary school leaders in the Medina region from the point of view of male and female teachers, and to determine the level of digital awareness among primary school leaders in the Medina region from the point of view of male and female teachers. To achieve these goals, the researcher used the descriptive approach and the questionnaire tool. The sample consisted of (125) male and female teachers for the primary stage in the Medina region. The objective limits of the current research were to study the relationship between electronic leadership and the level of digital awareness among primary school leaders from the point of view of male and female teachers, and the human limits were applied to a sample of male and female teachers, and the spatial boundaries in schools. The primary stage in the northern region of Medina, and the time limits in the third semester of the academic year 1444 AH. The results of the study concluded that the degree of application of electronic leadership increased among the leaders of primary schools in the Medina region from the point of view of male and female teachers, as the leader directs the teachers to plan digital lessons according to the preparation The Madrasati platform also distributes teaching tasks among teachers electronically through the school schedule on the Madrasati platform, and the high degree of digital awareness among primary school leaders in the Medina region from the point of view of male and female teachers, as the leader's ability to follow the electronic classroom environment through the teachers' attendance of the Madrasati platform classes and awareness Leader in digital information security and culture.

The study recommended the need to encourage primary school principals in Medina to increase communication with teachers via e-mail, and to conduct a study on the degree of practicing electronic leadership in Saudi universities. Each Saudi university and school should prepare its own guide on methods of practicing electronic leadership, and then distribute this. Evidence of its academic leaders.

Keywords: Electronic leadership, digital awareness, primary school leaders, Medina region, male and female teachers

1. المقدمة:

يلعب التعليم دورا هاما في تنمية المجتمعات والأفراد في مختلف المجالات الاقتصادية والاجتماعية، ويلعب التعليم دورا هاما في تحقيق التنمية المستدامة، وتحسين نوعية حياة الأفراد، وتمكينهم من استثمار الموارد المتاحة، ولقد أصبحت عناصر العملية التعليمية -متمثلة بالطلبة والمعلمين والإداريين- مطالبة بمواكبة التغيرات والتطورات التي طرأت على العملية التعليمية والإدارية في ظل ظهور العديد من التقنيات وحدوث الثورة المعلوماتية، واصبح عدم تمكن أطراف العملية التعليمية من استخدام التقنيات يعتبر حالة من الأمية، حيث تعمل التقنيات على تمكين هذه الأطراف من اكتساب المهارات والمعلومات بسرعة وسهولة (سليمان، وبن كورة، 2021).

ولضمان تحقيق الأهداف المنشودة من التعليم المدرسي والوصول للمستوى المطلوب من جودة التعليم المدرسي، يتوجب وجود إدارة فاعلة في المدارس وقادرة على مواكبة التغيرات والتطورات في مختلف المجالات بما في ذلك المجال التكنولوجي، ويتوجب على الإدارة المدرسية استيفاء معايير الجودة في الأداء، وتحقيق التميز في الأداء، ويتوجب على الإدارة المدرسية تحقيق التكامل ما بين الجوانب التنظيمية والإنسانية ويتوجب أيضاً على الإدارة المدرسية استيفاء الأهداف المنشودة للمؤسسة، وإحداث تغييرات إيجابية داخل المدرسة، ويتوجب على الإدارة المدرسية التأثير على العاملين وتنمية روح الفريق ورفع دافعيتهم، وخلق مناخٍ مدرسيٍ صحيٍ تسوده العلاقات الطيبة والمودة (سعادة، 2021).

في بداية الأزمة التعليمية التي أحدثتها جائحة كورونا من تعليق الدراسة وإغلاق المدارس والجامعات، كان لزامًا على الإدارة المدرسية اعتماد الخطط البديلة التي وضعتها وزارة التعليم من أجل ضمان استمرارية العملية التعليمية، والتكيف مع الظروف المصاحبة لازمة فيروس كورونا (الدهشان، 2020).

ولما فرضته إن أزمة فيروس كورونا على القيادة المدرسية إحداث تغييرات للتصدي لهذه الأزمة لضمان سلامة الطلبة والموظفين، وتشمل هذه التغييرات تغييرات الكترونية. بعبارةٍ أخرى، إن هذه الأزمة قد صاحبها تحولٌ رقمي فرض على الإدارة والمعلمين والطلبة إتقان استخدام التكنولوجيا. إن هذا التحول الرقمي قد مكن القادة والمعلمين من تخزين كم كبير من المعلومات واسترجاعها بأسرع وقت، وعمل هذا التحول الرقمي على تمكين القادة والمعلمين من أداء مهامهم التعليمية والإدارية بسرعة كبيرة (سعادة، 2021).

في ظل التحول الرقمي والتطورات التكنولوجية والذي من خلاله ظهر مصطلح القيادة الإلكترونية، ويشير هذا المصطلح إلى عملية استخدام التكنولوجيا من قبل القادة في عمليات التخطيط والتنظيم، وعمليات التوجيه والقيادة، وعمليات المتابعة والتقويم (الغامدي، والمانع، 2021، ص5)، ويمكن تعريف هذا المصطلح على أنه عملية استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات والتقنيات الحديثة لتنفيذ الأنشطة الإدارية بشكل الكتروني باستخدام شبكات الإنترنت وجهاز الحاسوب، وتقديم الخدمات بشكل الكتروني دون وجود عوائق مكانية أو زمانية، مما يؤدي إلى توحيد الإجراءات وسرعة التنفيذ وخفض التكلفة، وتهدف القيادة الإلكترونية إلى تحسين جودة العمليات الإدارية (الدايني، 2010).

وأكدت القنون (2022) إلى أن جودة ممارسة القيادة الإلكترونية يعد أمراً هاماً من أجل ضمان تحقيق النجاح في أي مؤسسة تعليمية، وضمان تحسين أداءها، حيث تعمل القيادة الإلكترونية على تمكين القادة على تحقيق أهدافهم، وتمكين المؤسسة التعليمية من التنافس بنجاح، وتعمل القيادة الإلكترونية على تمكين القادة من تحقيق التميز في الأداء وتحقيق الأهداف المطلوبة.

كما أشارت القنون (2022) إلى أن هنالك عدد من الأهداف التي يسعى القادة لتحقيقها من خلال ممارسة القيادة الإلكترونية، وتتمثل هذه الأهداف: بإيجاد مناخ تنظيمي ملائم للبحث والتطوير الإداري المتواصل والشامل، وتقليل التكاليف وتحسين معدلات الإنتاج، وضمان تدفق المعلومات بشكل دقيق وكافي وبالتوقيت الصحيح داخل المؤسسة، وتطوير عمليات اتخاذ القرارات والأليات اللازمة لذلك.

وأشار الغامدي والمانع (2021) إلى أهمية القيادة الإلكترونية في المدارس، حيث أشار هذان الباحثان إلى أن القيادة الإلكترونية تسهم في توفير مناخ تنظيمي من خلال تنظيم وقت وجهد الإدارة المدرسية والمعلمين والطلبة، وتعمل القيادة هذه على تزويد الإدارة المدرسية والمعلمين والطلبة بالمعلومات اللازمة لاتخاذ قرارات بسرعة، وتعمل هذه القيادة على ضمان تحقيق مستوى أداء ممتاز، وضمان تنفيذ الخطة الاستراتيجية للمدرسة بكفاءة وفعالية، وتعمل القيادة هذه على ضمان تحسين صورة المدرسة أمام أفراد المجتمع المحلي عبر ما تقوم المدرسة بعرضه من معلومات وخدمات على موقعها.

وتبعاً لأهمية القيادة الإلكترونية في البيئة المدرسية فلقد ظهر مصطلح الوعي الرقمي، ولقد عملت عرشان والكميم (2022، ص622) على تعريف الوعي الرقمي على أنه "قدرة الفرد على تحديد المعلومة التي هو بحاجة لها، ومعرفة الفرد بكيفية الوصول للمعلومة، وقدرته على اختيار أكثر المصادر موثوقية للحصول على المعلومة، وقدرته على تنظيم المعلومة وتقييمها ومعالجتها".

كما يجدر التنويه بأن الوعي الرقمي يلعب دورا هاما في المجتمع، حيث أكدت دراسة أحمد (2016) على أن الوعي الرقمي يلعب دورا هاما في تمكين المتعلم من إدراك المحيط التكنولوجي الذي يحيط به وإكسابه كيفية التعامل مع التقنية بصورة سليمة، كذلك أصبح الوعي الرقمي من الضروريات لمواكبة متطلبات العصر، وعليه تحرص وزارة التعليم من خلال رؤية 2030 على مواكبة التغيرات التكنولوجية ودمجها في العملية التعليمية بواسطة التوعية الرقمية.

1.1. مشكلة الدراسة:

لقد واجه قطاع التعليم نتيجة جائحة كورونا (كوفيد-19) عدد من الصعوبات، حيث تم تحويل النظام التعليمي ليكون تعليما الكترونيا. بالتالي أجبرت المؤسسات التعليمية على تحويل الإدارة التقليدية إلى إدارة الكترونية، وتأسيس بنية معلوماتية لتحسين جودة البيئة التعليمية الإلكترونية في الوقت الحاضر. فقد أشارت دراسة القحطاني (2017) ودراسة الخنيفر (2018) إلى وجود عقبات تحول دون تطبيق القيادة المدرسية الإلكترونية منها عدم وجود استراتيجية واضحة لتطبيقها، وإلى محدودية الفرص التدريبية لحضور المؤتمرات المتعلقة بالقيادة المدرسية الإلكترونية، وكذلك وجود معوقات إدارية تقلل من تطبيقها، تمثلت بنقص في الوعي الرقمي لدى القيادات المدرسية.

وأكدت العديد من الدراسات أهمية القيادة الإلكترونية. على سبيل المثال، أشارت دراسة القنون (2022) إلى أن القيادة الإلكترونية تعمل على تبسيط إجراءات العمل داخل المؤسسة، وتحقيق السرعة المطلوبة في إنجاز الأعمال وبتكلفة معقولة، كما تعمل القيادة الإلكترونية على تنمية روح الإبداع والابتكار لدى العاملين، وتعمل القيادة الإلكترونية على تمكين الموظفين من التعامل مع التطورات والتغيرات التكنولوجية، وتعمل القيادة الإلكترونية على ضمان الدقة والموضوعية في أداء العمليات والمهام، وتعمل القيادة هذه على تسهيل التواصل ما بين المؤسسة والمؤسسات الأخرى.

ومن هذا المنطلق تتحدد مشكلة الدراسة في تحديد واقع تطبيق القيادة الإلكترونية ومعرفة درجة مستوى الوعي الرقمي لدى قادة المدارس الابتدائية بمنطقة المدينة المنورة من وجهة نظر المعلمين والمعلمات.

2.1. أسئلة الدراسة:

وبناءً على ما سبق تكمن مشكلة الدراسة في الأسئلة التالية:

1. ما واقع تطبيق القيادة الإلكترونية لدى قادة المدارس الابتدائية بمنطقة المدينة المنورة من وجهة نظر المعلمين والمعلمات؟
2. ما مستوى الوعي الرقمي لدى قادة المدارس الابتدائية بمنطقة المدينة المنورة من وجهة نظر المعلمين والمعلمات؟

3.1. أهداف الدراسة:

هدفت هذه الدراسة التعرف إلى:

1. التعرف على واقع تطبيق القيادة الإلكترونية لدى قادة المدارس الابتدائية بمنطقة المدينة المنورة من وجهة نظر المعلمين والمعلمات.
2. تحديد مستوى الوعي الرقمي لدى قادة المدارس الابتدائية بمنطقة المدينة المنورة من وجهة نظر المعلمين والمعلمات.

4.1. أهمية الدراسة:

1. تساعد الدراسة الحالية في تزويد المكتبات العلمية في موضوع التوعية الرقمية وأهميتها في العملية التعليمية.
2. تعتبر هذه الدراسة مرجعاً مهماً للأكاديميين والباحثين في موضوع القيادة الإلكترونية المدرسية.
3. تفيد هذه الدراسة قادة المدارس في زيادة الوعي الرقمي في البيئة التعليمية.
4. من المتوقع أن تفيد هذه الدراسة صناع القرار في وزارة التعليم في التخطيط لبرامج توعوية رقمية موجهة لفئة قادة المدارس في كافة مراحل التعليم العام.

5.1. حدود الدراسة:

الحدود الموضوعية: يقتصر البحث الحالي على دراسة العلاقة بين القيادة الإلكترونية ومستوى الوعي الرقمي لدى قادة المدارس الابتدائية من وجهة نظر المعلمين والمعلمات.

الحدود البشرية: تم التطبيق على عينة من المعلمين والمعلمات.

الحدود المكانية: تم التطبيق على مدارس المرحلة الابتدائية بشمال منطقة المدينة المنورة.

الحدود الزمانية: تم التطبيق في الفصل الدراسي الثالث من العام الدراسي 1444هـ

6.1. مصطلحات الدراسة:

القيادة الإلكترونية:

تعرّف القيادة الإلكترونية بأنها تبادل غير ورقي لمعلومات العمليات وذلك باستخدام التبادل الإلكتروني للبيانات والبريد الإلكتروني وشاشات الكتالوجات، وهي استخدام كل الوسائل الإلكترونية في إنجاز كل أعمال ومعاملات المؤسسة مثل استخدام

البريد الإلكتروني، والتبادل الإلكتروني للمستندات، والفاكس، والنشرات الإلكترونية، وأية وسائل إلكترونية أخرى (غنيم، 2009).

وتقصد الباحثة بالقيادة الإلكترونية في الدراسة الحالية: بأنها تحويل النظام الإداري الذي يتضمن إنجاز المعاملات الورقية إلى نظام الكتروني متكامل، من خلال الربط بشبكات الإنترنت والحاسب الآلي بشكل فعال لتحقيق القدرة على المرونة والإنجاز في العمل الإداري.

الوعي الرقمي:

عمل العدواني (2022، ص.659) على تعريف الوعي الرقمي على أنه "معرفة الأفراد وفهمهم للبيئة الرقمية وامتلاكهم لمهارات التعامل مع المعلومات الرقمية والبحث عنها وتحديد مصادرها، وامتلاك مهارات استخدام المعلومات الرقمية وتحليليها وتنظيمها وتقييمها".

يعرف الشويلي (2018) الوعي الرقمي بأنه إدراك الفرد للمعارف والمهارات التي تتعلق بمجال التقنية الحديثة، وكيفية استخدامها ومعرفة أساليبها، والقدرة على التعامل معها وتوظيفها في الحياة اليومية، والقدرة على حل مشكلاتها.

وتقصد الباحثة بالوعي الرقمي في الدراسة الحالية: بأنه وعي قائد المدرسة ومدى معرفته واطلاعه على التقنيات الحديثة لإدارة المدرسة الكترونياً، من خلال تطبيق مهاراته الإدارية والتقنية معاً في آن واحد، وذلك لتجويد العملية التعليمية ووضعها في إطار تكنولوجي، وضمان تجنب حدوث السلبيات الناتجة عن استخدام تلك التقنيات.

2. الإطار النظري

من أهم النظريات التي تعتبر إطاراً مهماً لمفهوم القيادة الإلكترونية و مصطلح الوعي الرقمي هي النظرية المعرفية السلوكية، وتهتم هذه النظرية بالمعرفة وتلقي المعلومات الجديدة واكتساب الفرد إدراك الخبرات واستدعائها في معالجة المواقف المختلفة سلوكياً والتأثير الإيجابي على الغير، حيث تعرف القيادة وفق النظرية المعرفية السلوكية بأنها مجموعة من الخبرات التي يمتلكها شخص له القدرة على التأثير على الأخرين في المنظومة، ولتجويد مهارات القيادة وضمان سلاسة العمل الإداري لا بد من زيادة مستوى وعي الفرد وإدراكه بالسلوكيات والمهارات التنظيمية اللازمة للقيادة بمفهومها الصحيح، حيث يعرّف مفهوم الوعي وفق النظرية المعرفية السلوكية بإنه مدى معرفة الفرد بحاجاته وقدراته وسلوكياته في موقف ما.

وتأتي القيادة الإلكترونية كتطور طبيعي تبعاً للنظرية المعرفية السلوكية التي تتمثل في القدرة على التأثير على الأخرين وزيادة مستوى إدراك الفرد بمعرفته لأنواع القيادة وذلك لزيادة الكفاءة والفاعلية لدى قادة المدارس (البلوي، 2020)، ونتيجة لما تمت معايشته من أحداث من خلال أزمة كورونا (كوفيد-19) فقد تمت الزامية المدارس والجهات الحكومية بتطوير القيادة في التعليم الإلكتروني، ومن هنا تحول مفهوم القيادة التقليدية الورقية إلى قيادة الكترونية أي بمعنى تحويل إدارة العمل المدرسي الذي يتضمن إنجاز معاملات ورقية إلى نظام الكتروني متكامل، من خلال الربط المدرسي بشبكات الإنترنت واستخدام الحاسب الألي في تسريع أداء البيئة المدرسية.

ومن هنا تبرز أهمية النظرية المعرفية السلوكية في تحسين البيئة القيادية الإلكترونية من خلال التأثير الإيجابي على العاملين ومعالجة المواقف القيادية ، فلا بد من امتلاك القائد الوعي الكافي بالمهارات الرقمية والسلوكيات الإلكترونية في تنظيم البيئة

المدرسية وتوفير المتطلبات التكنولوجية لتسهيل عملية القيادة ، حيث تعرّف هذه العملية بالوعي الرقمي وهي كما وصفها (سيفين، 2010) بأنها المعرفة والفهم والإدراك والتقدير والشعور والتجريب والاستخدام لكل ما هو مستحدث في التكنولوجيا بهدف زيادة قدرة أفراد المؤسسة على التعامل مع العملية التعليمية وحل مشكلاتها لرفع كفاءتها وزيادة فاعليتها بصورة تناسب التطورات العلمية والرقمية المتسارعة.

يتناول الإطار النظري مبحثين وهما المبحث الأول: مفهوم القيادة الإلكترونية والمبحث الثاني: الوعي الرقمي، وفيما يلي عرض هذه المباحث:

المحور الأول: القيادة الإلكترونية

نظراً لتزايد أهمية استخدام التقنية في جداول الأعمال التعليمية في جميع البلدان في العالم، زاد التوجه لتطوير القيادة قي التعليم الرقمي، فقد ظهرت مفاهيم مختلفة لوصف معنى القيادة في هذا المجال، مثل: القيادة الإلكترونية، القيادة الافتراضية، القيادة عبر الإنترنت، حيث يعتبر مفهوم القيادة الإلكترونية من أبرز هذه المفاهيم المتداولة في البيئة المدرسية الإلكترونية.

مفهوم القيادة الإلكترونية:

يشير (Juhani, tapio, et al, 2019) إلى انه في الأساس نشأ مفهوم القيادة من النظريات المعرفية والاجتماعية والنفسية، وأهمها نظرية الإدراك والنشاط الموزع، وتقوم بتحليل ممارسات القيادات المدرسية بحيث تركز على كيفية التفعيل الصحيح لمزاولة مهام القيادة، كنشاط موضوعي موزع على مراحل مختلفة، كما أكد (Amels, et al.,2020)على أنه في المراحل التالية من تطور القيادة، بدأت العديد من الدراسات التركيز على كونها اتجاه حديث لتسهيل وتوزيع دور القائد على جميع العاملين بها لتخفيف العبء الإداري كما يشير (Toraman, and Aycock, 2019) لعمل تغيير في مفهوم القيادة من كونها قيادة فردية إلى اعتبارها جهد مشترك من قبل العاملين.

وأشار (Liu, Y ,2021) إلى تعريف القيادة على أنها " أنشطة مرتبطة بالعمل الأساسي للمدرسة والتي تم تصميمها من قبل العاملين بها للتأثير على الدافع أو المعرفة أو ممارسات كافة عناصر المدرسة (الإدارة المدرسية، المعلمين، الإداريين، الطلاب)"

ومن هذا المنطلق يمكن تحديد مفهوم القيادة الإلكترونية كما عرفها (Jameson, 2013) بأنها "عملية تأثير اجتماعي بوساطة تكنولوجيا المعلومات المتقدمة، لإحداث تغيير في المواقف والمشاعر والتفكير والسلوك لدى الأفراد والجماعات". كما عرّف (Blau, & Presser, 2013) القيادة الإلكترونية بأنها "تمثل عملية يتم من خلالها الاعتماد على التقنية الحديثة، وليست هي بحد ذاتها التقنية الحديثة".

عرف سهمود (2022) القيادة الإلكترونية بانها "عبارة عن مجموعة من المهارات والممارسات الإلكترونية التي يقوم بها القادة من أجل التأثير على العاملين ورفع أداءهم، وتشمل هذه المهارات: مهارات الاتصال الإلكتروني والمهارات الاجتماعية الإلكترونية ومهارة بناء فريق العمل الإلكتروني".

هناك عدة تعريفات لمصطلح القيادة الإلكترونية، حيث عمل الرشيدي والهادي (2022) على تعريف القيادة الإلكترونية على أنها عملية قيام القادة بالتعامل مع العاملين بشكلٍ إيجابي والتأثير فيهم بفعالية وتحفيزهم على أداء المهام والأعمال بمسؤولية من خلال استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات.

وأشار البلوي (2020) إلى أن القيادة الإلكترونية هي منظومة حديثة تعمل على تحويل الإدارة التقليدية إلى إدارة تعتمد على استخدام التقنية الرقمية، من خلال وسائل أجهزة الحاسب الألي، مما يقلل من استخدام الورقة والقلم، ويسهم في زيادة فاعلية الخدمات المقدمة من قبل الإدارة المدرسية، ووصفها بومعزة والعقرب (2020) بأنها امتداد للمدارس الإدارية وتشكل منهجا حديثا ومعاصرا، يعتمد على الاستخدام الواسع لتكنولوجيا المعلومات والاتصال للوصول إلى إدارة مرنة بلا أوراق ولا متطلبات، وكذلك تكون غير مرتبطة بزمان أو مكان لتحقيق الشفافية والسرعة، والحد من التكلفة.

وأكد رضوان (2012) بأن القيادة الإلكترونية تناسب متطلبات القرن الحادي والعشرين الرقمية، التي تتميز بعصر السرعة في الإنتاجية، وتقليل الجهد والتكلفة، وزيادة المرونة في العمل من خلال الغاء حدود الزمان والمكان.

لقد أشار سهمود (2022) إلى أن القيادة الإلكترونية تسهم في تحسين أداء العاملين، وأشار البلوشي (2020) إلى أن القيادة الإلكترونية تسهم في إدارة الأزمات بفعالية في المؤسسات، من خلال قراءة المفاهيم السابقة، فإنه من الممكن تقسيم مصطلح القيادة الإلكترونية إلى قسمين، الأول القيادة ويعبر عن نشاط إنجاز الأعمال من قبل أشخاص متمكنين، والثاني الإلكترونية ويتم فيها تحويل هذا النشاط إلى صورة رقمية.

مبادئ القيادة الإلكترونية: لكل إدارة مبادئها الخاصة التي يتم اتباعها، ولسلوك نهج معين في المؤسسة مما يساعد في رفع مستوى الأداء لكوادرها البشرية، حيث أن هناك أسس ومبادئ لابد من اتباعها لضمان جودة القيادة الإلكترونية، فقد أشار العازمي (2020) إلى أن المبادئ التي ترتكز عليها القيادة الإلكترونية تشمل ما يلي:

1- تقديم أفضل الخدمات، قد يتطلب ذلك وتوفير بيئة متجددة فيها تنوع كثير من المهارات والكفاءات المؤهلة للاستخدام الرقمي، مما يسمح لها بمواجهة المشاكل وحلها، كذلك ضمان صدق المعلومات المتوفرة، والقيام باقتراح الحلول المناسبة للموقف التعليمي.

2- التركيز على النتائج: حيث يعتمد جوهر القيادة الإلكترونية على تحويل الأفكار إلى واقع، وتحقيق الفوائد التي تتمثل في تخفيف العبء الإداري من حيث تقليل الجهد والمال والوقت.

3- سهولة الاستخدام وإمكانية التوافر للجميع: بمعنى أن تتوفر تقنيات القيادة الإلكترونية للجميع في المنازل والعمل والمدارس والمكتبات لكي يتمكن كل فرد من التواصل خلالها.

4- التغيير المستمر: هو مبدأ أساسي في القيادة الإلكترونية، حيث إنها تقوم برفع مستوى الأداء وجودة تقديم كل ما هو أفضل.

بينما ذكر كافي (2011) مبادئ القيادة الإلكترونية كالتالي:

1- إزالة الفجوة التنظيمية بين الإدارة في العليا والعاملين في الأسفل.

2- إلغاء التقسيم التقليدي في الإدارة.

3- إعادة بناء الأدوار والوظائف.

4- إحلال الآلة محل العامل، واستخدام البرمجيات التي تتعلق بالوظائف والعلاقات، وإنجاز الأعمال والصفقات رقمياً وعن بعد.

5- تبادل البيانات إلكترونياً لتغطي جميع العاملين، وكذلك التفاعل الآلي.

متطلبات تطبيق القيادة الإلكترونية

لقد أشارت أبو رجب (2021) إلى أن متطلبات تطبيق القيادة الإلكترونية في المؤسسة التعليمية تشمل: متطلبات مادية، ومتطلبات تشريعية، ومتطلبات تدريبية، وتوفير قاعدة بيانات، وتوفير بنية تحتية، وتوافر التسويق الإلكتروني، وتوافر استراتيجية الكترونية والقيام بعمليات الكترونية، وتوافر تكنولوجيا رقمية، وتوافر قادة قادرين على ممارسة القيادة الإلكترونية، والعمل على إعادة هندسة إجراءات العمل الإدارية داخل المؤسسة التعليمية.

لقد أشار العازمي (2020) إلى أن متطلبات تطبيق القيادة الإلكترونية في المدرسة تشمل متطلبات إدارية ومتطلبات مادية ومتطلبات بشرية ومتطلبات أمنية. بالنسبة للمتطلبات الإدارية، فإنها تشمل: ادراك الإدارة المدرسية لمفهوم القيادة الإلكترونية وأهمية تطبيقها، وامتلاك الإدارة المدرسية لخطة استراتيجية تنظم عملية تقديم خدماتها الكترونياً، وامتلاك الإدارة المدرسية لمعرفة جيدة حيال اللوائح والأنظمة التي تنظم التعاملات الإلكترونية، وقيام الإدارة بتحديد الاحتياجات التدريبية الواجب استيفائها لدى العاملين لتطبيق القيادة الإلكترونية، وتزويد العاملين بدورات لاستيفاء هذه الاحتياجات، وتشمل المتطلبات الإدارية لتطبيق القيادة الإلكترونية في المدرسة: الاستفادة من تجارب المدارس الأخرى فيما يتعلق باستخدام تقنيات الإدارة الإلكترونية.

أشار العازمي (2020) إلى أن المتطلبات المادية لتطبيق القيادة الإلكترونية في المدرسة تشمل: وجود أجهزة حاسوب وشبكة إنترنت في المدرسة، وامتلاك المدرسة لموقع الكتروني وشبكة داخلية تربط الإدارة بالعاملين، ووجود اتصال الكتروني ما بين المدرسة وأولياء الأمور، وامتلاك المدرسة لطابعات متقدمة لإنجاز الأعمال الإدارية بكفاءة عالية، وامتلاك المدرسة للكاميرات الرقمية، واشتراك المدرسة في خدمة الرسائل القصيرة (SMS).

أشار العازمي (2020) إلى أن المتطلبات البشرية لتطبيق القيادة الإلكترونية في المدرسة تشمل: وجود معلمين يمتلكون مهارات ممتازة في استخدام الحاسوب، وامتلاك جميع العاملين في المدرسة لبريد الكتروني خاص بهم، ووجود فنيون في المدرسة قادرون على صيانة الأجهزة، ووجود مبرمجين في المدرسة قادرين على تصميم برامج الكترونية. أشار العازمي (2020) إلى أن المتطلبات الأمنية لتطبيق القيادة الإلكترونية في المدرسة تشمل: قيام إدارة المدرسة بإعداد تشريعات تنظم عملية تطبيق الإدارة الإلكترونية، وامتلاك المدرسة لأنظمة حماية الكترونية متطورة من أجل حماية بيانات المدرسة، ووجود معايير في المدرسة تنظم عملية تعيين الموظفين المسؤولين عن حماية وأمن البيانات، وامتلاك المدرسة لطرق تضمن استعادة البيانات في حال تعطل أجهزة الحاسوب في المدرسة أو تلف البيانات، ووجود تشريعات تعاقب الأشخاص الذين يخترقون قواعد البيانات.

في دراسة نعمان (2016) التي هدفت إلى التعرف على درجة توافر متطلبات الإدارة الإلكترونية في مدارس المرحلة الثانوية في العاصمة صنعاء، وسبل تطويرها من وجهة نظر مدراء المدارس وأثر متغيرات الجنس والمؤهل العلمي وسنوات الخدمة، حيث استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي من خلال استبانة مكونة من (63) فقرة موزعة على (6) مجالات، تم توزيع الاستبانة على عينة مكونة من (81) مديراً ومديرة، وكشفت النتائج أن درجة توافر متطلبات تطبيق الإدارة الإلكترونية من وجهة نظر أفراد العينة جاءت بصفة عاملة قليلة، كما أشارت الدراسة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.5) لجميع المجالات تعزى لمتغيرات الجنس والمؤهل العلمي وسنوات الخدمة،

وكان أهم التوصيات التي جاءت بها الدراسة هو لتطوير متطلبات تطبيق الإدارة الإلكترونية القيام بدورات تدريبية للعاملين بالمدرسة، ووضع خطط إستراتيجية لربط المدارس بالشبكة العنكبوتية وتطوير البنية التحتية.

إن ممارسة القيادة الإلكترونية يحتاج إلى استيفاء عدد من المتطلبات، ولقد أشار الباحثان مقابلة وعتوم (2021) إلى أن هذه المتطلبات تشمل: تطوير وتبسيط إجراءات العمل بشكلٍ يعمل على تخفيف الأعباء الإدارية، والتخلص من الإجراءات البيروقراطية التي تعيق عملية التطور، ونشر ثقافة القيادة الإلكترونية ما بين العاملين، وتشمل هذه المتطلبات: توفر موارد بشرية مؤهلة في مجال تطبيقات الإدارة الإلكترونية، ووجود قيادة واعية مدركة لأهمية توظيف التقنيات الحديثة ومدركة لأهمية استيفاء متطلبات القيادة الإلكترونية ومدركة لأهمية التصدي للعقبات التي تواجه ممارسة القيادة الإلكترونية، وتشمل متطلبات ممارسة القيادة الإلكترونية اطلاق برامج لنشر الوعي حول برامج وآليات عمل القيادة الإلكترونية وتزويد العاملين ببرامج تعمل على تحفيزهم على التفاعل بشكل إيجابي مع القيادة الإلكترونية (مقابلة، وعتوم، 2021) ، ولقد أشار كافي (2011) إلى متطلبات ممارسة القيادة الإلكترونية تشمل ما يلي:

أولا: البنية التحتية:

تعتبر البنية التحتية من المتطلبات الأساسية للقيادة الإلكترونية، والتي تتضمن شبكات حديثة للاتصالات السلكية واللاسلكية، وتوفير قواعد البيانات حتى تكون قادرة على نقل المعلومات بين الإدارة نفسها وبين المؤسسات والأفراد، ولقد أشار سومانتري وآخرون (Somantri et al., 2021) إلى أهمية توفير الدعم لتطوير البنية التحتية اللازمة لممارسة القيادة الإلكترونية، ولقد أشارت أبو رجب (2021) إلى أن انقطاع الكهرباء يعيق ممارسة القيادة الإلكترونية في المؤسسات.

ثانياً: إتاحة الوسائل الإلكترونية اللازمة للاستفادة من الخدمات التي تقدمها القيادة الإلكترونية:

ولتطبيق القيادة الإلكترونية والقيام بعمليات التواصل، لا بد من إتاحة مجموعة من الوسائل الإلكترونية، ولقد أشار سومانتري وآخرون (Somantri et al., 2021) إلى أن هذه الوسائل تشمل البرامج والمعدات التكنولوجية، مثل الحاسوب وبرمجياته، والجوال وتطبيقاته، ولقد أشارت أبو رجب (2021) إلى ضرورة تزويد المؤسسات التربوية بتقنيات حديثة وقاعدة بيانات تسهم في تفعيل ممارسة الإدارة الإلكترونية.

لقد عمل الغامدي والمانع (2021) على تحديد مدى استخدام قادة مدارس التعليم العام للقيادة الإلكترونية بمدينة الباحة من وجهة نظر المعلمين، وتم توظيف المنهج الوصفي المسحي، وتم استخدام استبيان لجمع البيانات من (250) معلم ومعلمة، وعمل الاستبيان على استهداف عمليات التخطيط والتنظيم، وعمليات التوجيه والقيادة، وعمليات المتابعة والتقويم، ولقد تبين أن درجة استخدام القادة المستهدفين للقيادة الإلكترونية تعد متوسطة في كافة المجالات مجتمعة ومنفصلة. فيما يتعلق بمجال التخطيط والتنظيم، تبين أن درجة استخدام التقنيات الحديثة في تدريب المعلمين تعد مرتفعة، وتبين أن درجة استخدام القادة لقنوات الاتصال الإلكتروني لتبادل الأفكار تعد مرتفعة، ودرجة قيام القادة بتنظيم جداول المعلمين عبر الحاسوب تعد متوسطة، ودرجة قيام القادة بإعداد خطط التطوير المدرسي عبر استخدام الحاسوب تعد متوسطة. لما يتعلق بمجال التوجيه والقيادة، تبين أن درجة القيام بنشر نتائج امتحانات الطلبة على موقع المدرسة تعد كبيرة جدا، ودرجة إصدار التعاميم بشكل الكتروني تعد متوسطة، ودرجة قيام القادة بالاطلاع على المواقع المتصلة بالإدارة الإلكترونية لتطوير الذات تعد متوسطة. لما يتعلق بمجال المتابعة والتقويم، تبين أن القادة يستخدمون نظام الأرشفة الإلكترونية بشكلٍ كبير.

هدفت دراسة مقابلة وعتوم (2021) على التعرف على واقع تطبيق الإدارة الإلكترونية في مدارس التعليم العام بمحافظة شروره في ضوء التحول الرقمي، وتم اعتماد المنهج الوصفي التحليلي، وتم استخدام استبيان، وتم جمع البيانات من العينة المكونة من ثماني وسبعين (78) قائداً ووكيلاً (33 قائداً و45 وكيلا)، وتشمل العينة ذكور وإناث، ولقد جرى اختيار العينة بشكل عشوائي من مدارس التعليم العام بمحافظة شروره. لقد تبين أن درجة تطبيق الإدارة الإلكترونية تعد متوسطة، حيث تبين أن درجة قيام القادة بإعداد خطط التطوير المدرسي الكترونياً تعد منخفضة، وتبين أن درجة قيام القادة بتوزيع المهام على العاملين الكترونيا تعد متوسطة، ودرجة قيام القادة بتفويض الصلاحيات الكترونيا للمعلمين تعد منخفضة، ودرجة قيام القادة بعقد الاجتماعات بشكل الكتروني مع المعلمين تعد منخفضة، وتبين أن درجة استخدام وسائل التواصل الاجتماعي من قبل القادة للتواصل مع الطلبة وأولياء الأمور تعد مرتفعة جدا، ولقد تبين أن درجة استيفاء متطلبات ممارسة القيادة الإلكترونية تعد متوسطة، وتبين أن حدة الصعوبات التي تعيق ممارسة القيادة الإلكترونية تعد متوسطة.

هدفت دراسة الدويري (2020) إلى التعرف على واقع تطبيق الإدارة الإلكترونية في المدارس الثانوية بالأردن في ضوء عمليات إدارة المعرفة، وتم استخدام المنهج الوصفي المسحي، وجرى استخدام استبيان لجمع البيانات من مئة وخمسين (150) مدير ومديرة من مدراء المدارس الثانوية في الأردن، وتم استهداف المجالات الآتية عبر الاستبيان: (اكتساب المعرفة، وتخزينها، وتطبيقها، ونقلها، وتوليدها، وتشاركها مع الآخرين)، ولقد تبين أن اتجاهات العينة نحو واقع تطبيق الإدارة الإلكترونية في المدارس الثانوية بالأردن في ضوء عمليات إدارة المعرفة تعد إيجابية. لما يخص مجال اكتساب المعرفة، تبين أن درجة قيام المدارس بتوفير قواعد بيانات الكترونية تمكن العاملين من تحويل المعرفة الضمنية إلى معرفة صريحة تعد مرتفعة، ودرجة قيام المدرسة باستخدام البرامج التدريبية لإكساب العاملين المعرفة تعد مرتفعة. لما يخص مجال تخزين المعرفة، تبين أن درجة قيام المدارس بفرز وتصنيف المعلومات قبل تخزينها تعد مرتفعة، وتبين أن درجة امتلاك المدارس للوسائل الحديثة في تخزين المعارف تعد مرتفعة. لما يخص مجال توليد المعرفة، تبين أن درجة قيام المدارس بتقديم الحوافز لأصحاب الابتكارات ومولدي المعارف الجديدة تعد مرتفعة، وتبين أن درجة تبني المدارس لسياسات متطورة في التطوير والبحث لتوليد معارف جديدة تعد مرتفعة. لما يخص مجال نقل المعرفة، تبين أن درجة تدفق المعلومات بسلاسة عبر الهيكل التنظيمي تعد مرتفعة، ودرجة توفير المدرسة لبرامج تدريبية لتمكين الأفراد من نقل المعرفة تعد مرتفعة. لما يخص مجال تشارك المعرفة، تبين أن درجة قيام المدرسة بعقد اجتماعات لتشارك المعرفة تعد متوسطة، ودرجة قيام المدرسة بنشر ثقافة تشارك المعرفة ما بين العاملين تعد متوسطة، ودرجة تخصيص المدرسة للحوافز لمشاركي المعرفة تعد متوسطة. لما يخص مجال تطبيق المعرفة، تبين أن درجة استخدام التقنيات الحديثة لتطبيق المعرفة تعد مرتفعة، ودرجة عقد دورات تدريبية الكترونياً حول تطبيق المعرفة تعد مرتفعة.

هدفت دراسة بن سويلم (2020) إلى التعرف على واقع تطبيق الإدارة الإلكترونية في مدارس التعليم العام الحكومية للبنين في محافظة الدلم الواقعة في السعودية، وتم استخدام المنهج الوصفي المسحي، وجرى استخدام استبيان لجمع البيانات من خمسة وأربعين (45) قائداً ووكيلا (29 قائداً و16 وكيلاً)، وتشمل العينة ذكور وإناث، ولقد تبين أن درجة تطبيق الإدارة الإلكترونية في هذه المدارس تعد متوسطة، حيث تبين أن درجة حماية أمن البيانات والمعلومات الإلكترونية تعد منخفضة جدا، ودرجة إعطاء الدورات والبرامج في مجال الإدارة الإلكترونية تعد متوسطة، وتبين أن درجة توفير بيئة تقنية ملائمة للعمل تعد منخفضة، وتبين أن درجة تقديم حوافز للمتميزين في العمل الإلكتروني تعد منخفضة،

ودرجة الاستفادة من تجارب الآخرين فيما يتعلق بممارسة الإدارة الإلكترونية تعد منخفضة جدا. إضافة لذلك، لقد تبين أن درجة تطوير انظمة ولوائح العمل في المدارس من أجل ممارسة الإدارة الإلكترونية تعد متوسطة، وتبين أن درجة مشاركة العاملين في وضع الخطط التقنية تعد منخفضة. لقد تبين أن حدة المعوقات التي تعيق تطبيق الإدارة الإلكترونية تعد مرتفعة، وتشمل هذه المعوقات: كثرة الأعباء الإدارية الملقاة على كاهل مدراء المدارس، وقلة المخصصات المالية اللازمة لدعم ممارسة الإدارة الإلكترونية.

هدفت دراسة الجبر (2020) إلى تسليط الضوء على واقع تطبيق الإدارة الإلكترونية من وجهة نظر مدراء المدارس الحكومية الثانوية الواقعة في لواء الجيزة بالبادية الأردنية، وتم استخدام المنهج الوصفي، وجرى استخدام استبيان لجمع البيانات، وتكون المجتمع البحثي من جميع مدراء ومديرات المدارس الحكومية الثانوية الواقعة في لواء الجيزة بالبادية الأردنية وتكونت عينة الدراسة من سبعين (70) مدير ومديرة تم اختيارهم من مجتمع الدراسة، وتبين أن درجة تطبيق الإدارة الإلكترونية في المدارس الحكومية الثانوية في لواء الجيزة بالبادية الأردنية تعد متوسطة، وتبين أن درجة استخدام المدراء لأنظمة معلومات متطورة تعد متوسطة، بينما درجة استخدام المدراء للبرمجيات المضادة للفيروسات لحماية البيانات والمعلومات الإدارية تعد متوسطة، وبالنسبة لدرجة استخدام المدراء للحاسوب في حفظ الملفات تعد متوسطة، وكذلك درجة استخدام المدراء للبريد الإلكتروني تعد متوسطة، بينما درجة توفر قاعدة بيانات لتطبيق الإدارة الإلكترونية تعد متوسطة، وتطبيق درجة استخدام برامج المايكروسوفت تعد متوسطة.

ثالثاً: توافر مزودي الخدمة بالأنترنت بالأسعار المناسبة قدر الإمكان

لقد أشار كونتريراس وآخرون (Contreras et al., 2020) إلى أهمية قيام ممارسي القيادة الإلكترونية باستخدام الإنترنت ونشر الوعي لدى العاملين حول أهمية استخدام الإنترنت من أجل تحسين التواصل، وأداء المهام بأقل وقت وجهد وتكلفة.

رابعاً: التدريب وبناء القدرات:

أشار المنصور وآخرون (Almansoor et al., 2022) إلى أن قيام القيادة الإلكترونية بتدريب العاملين يسهم في تحسين مستقبل المنظمة، وأدائها. يشمل تدريب كافة الموظفين في المؤسسات على استخدام أجهزة الحاسب وإدارة الشبكات والتعامل مع قواعد البيانات للعمل على إدارة القيادة الإلكترونية بالشكل الصحيح بواسطة مراكز تدريب متخصصة، ونشر ثقافة استخدام القيادة الإلكترونية ووسائل استخدامها، ولقد أشارت القنون (2022) إلى أن التدريب يجب أن يشمل أيضا تدريب المستفيدين من خدمات المؤسسة لتمكينهم من معرفة كيفية استخدام الحاسوب وقواعد البيانات وإدارة الشبكات.

وفي دراسة البلوشي (2020) التي هدفت إلى التعرف على درجة امتلاك قادة مدارس التعليم العام لكفايات ثقافة القيادة الإلكترونية، ومهارات استخدام التقنية الإلكترونية ودرجة دراية قادة مدارس التعليم العام بالأزمات التعليمية وقدرتهم على التعامل معها، ولتحقيق أهداف الدراسة تم الاعتماد على المنهج الوصفي، وقد استخدم الباحث الاستبانة على عينة الدراسة المكونة من (141) قائد وقائدة بإدارة تعليم الجموم، وتكونت أداة الدراسة من محورين (محور القيادة الإلكترونية، ومحور إدارة الأزمات التعليمية) موزعة على (32) فقرة في مجالات (كفايات ثقافة القيادة الإلكترونية ومهارات استخدام التقنية الإلكترونية، إدارة الأزمات التعليمية واستخدام التخطيط لإدارة الأزمات التعليمية، اتخاذ القرارات لإدارة الأزمات التعليمية وتفعيل الاتصال لإدارة الأزمات التعليمية)، وقد توصلت الدراسة إلى أن دور قادة المدارس في القيادة الإلكترونية كانت بمستوى عالٍ،

كما أن إدارة الأزمات التعليمية على المستوى الكلي كان عاليا، وأظهرت نتائج الدراسة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.5) لدور القيادة الإلكترونية في إدارة الأزمات التعليمية من وجهة نظر قادة مدارس التعليم العام في محافظة الجموم تعزى لمتغير النوع الاجتماعي والدورات التدريبية، بينما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.5) لدور القيادة الإلكترونية في إدارة الأزمات التعليمية من وجهة نظر قادة مدارس التعليم العام في محافظة الجموم تعزى لمتغير المرحلة التعليمية على المقياس الكلي ولصالح المرحلة الثانوية، كما أظهرت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.5) بين أبعاد القيادة الإلكترونية وبين أبعاد إدارة الأزمات التعليمية، وأوصت الدراسة بضرورة التحويل من القيادة التقليدية إلى القيادة الإلكترونية، وذلك بتحويل جميع التعاملات في المؤسسة التعليمية إلى تعامل رقمي الكتروني من خلال تطوير مهارات قادة المدارس الرقمية.

خامساً: توافر مستوى مناسب من التمويل:

يمثل التمويل عنصرًا مهمًا في توفير الدعم الفني وتدريب الكوادر البشرية، وكذلك ضمان الحصول على جودة عالية في الخدمات المقدمة من قبل المؤسسات، ومواءمة التغيرات في مجال القيادة الإلكترونية على المستوى المحلي والعالمي، ولقد أشارت أبو رجب (2021) إلى أن ارتفاع تكاليف الدعم الفني يعيق القادة عن ممارسة القيادة الإلكترونية.

سادساً: توفر الإرادة المؤسسية:

لابد من وجود شخص يمتلك المقومات الكافية لجعله يتولى مهمة تطبيق القيادة الإلكترونية، ويعمل على تهيئة البيئة الإدارية المناسبة للعمل، كذلك الإشراف على التطبيق وإجراء عمليات التقويم بعد التنفيذ.

سابعاً: وجود التشريعات والنصوص القانونية: تعمل التشريعات والقوانين على مرونة عمل القيادة الإلكترونية من خلال وجود أنظمة قانونية تعطي المزيد من المصداقية في العمل الإداري، حيث أشارت القنون (2022) إلى أهمية وجود تشريعات قانونية تسهل عملية ممارسة القيادة الإلكترونية، وتضفي على عمل القيادة المصداقية والمشروعية.

قانونية تسهل عملية ممارسة القيادة الإلكترونية، وتضفي على عمل القيادة المصداقية والمشروعية.

ثامناً: توفير الأمن السيبراني والسرية الإلكترونية بمستويات متقدمة:

وذلك بغرض حماية المعلومات من أي اختراقات محتملة ولحماية الأرشيف الإلكتروني من أي عبث، والتركيز على هذا المبدأ لما له من أهمية ضرورية في الأمن السيبراني، وقد ذكر كل من (Whitman & Mattord, 2011) بأن الحفاظ على سرية وسلامة المعلومات يمكن أن يتحقق عبر تطبيق السياسة الأمنية، من خلال زيادة الوعي والتدريب، كذلك تم التحذير من الهجمات المستهدفة من خلال تحديثات البرامج المزيفة، التي قد تتصيد أجهزة المستخدمين للسيطرة عليها وسرقة بياناتها كامل، ولقد أشارت القنون (2022) إلى أن توفير الأمن الرقمي يعد هاما لضمان حماية الأمن القومي للدولة، وحماية امن الأفراد في المجتمع، وحماية بيانات الأفراد.

تاسعاً: وضع خطة شاملة للتوعية باستخدام القيادة الإلكترونية:

من أجل تطبيق القيادة الإلكترونية الآمنة، لابد من مشاركة جميع الأفراد في رفع مستوى الوعي بأهمية هذا المجال في المؤسسات الإدارية، حيث تشارك في هذه الحملة كل وسائل الإعلام الوطنية من صحف وإذاعة وتلفزيون، أيضاً إقامة الندوات والمؤتمرات واستضافة المختصين في مجال القيادة الإلكترونية.

وفي دراسة (McLeod and Dulsky 2021) الوصفية التحليلية التي هدفت إلى التعرف على قدرة القيادة المدرسية على التعامل مع الآثار الناتجة عن جائحة كورونا وقدرتهم على التحول نحو القيادة الإلكترونية، وحصولهم على التأهيل المطلوب لتطبيق متطلبات القيادة الإلكترونية وتعزيز مهاراتهم في إنجاح العملية التعليمية في ظل الجائحة، وقد أُستخدمت المقابلة الإلكترونية على عينة مكوّنة من (43) منظمة مدرسية في جميع أنحاء العالم، وتوصلت النتائج إلى أن القيادة الإلكترونية قامت بدور مهم في تحقيق التواصل ومشاركة البيئة المجتمعية، والاهتمام بالموظفين، ودعم القيادة التعليمية. كما توصلت نتائج الدراسة إلى أن توفر مهارات القيادة الإلكترونية والتدريب لدى القائد قد عززت من قدرته على اتخاذ القرارات ومتابعة التطبيق عن بعد، وكذلك استخدام التقنيات في التواصل وتنفيذ المهام الإدارية، وأوصت الدراسة McLeod and Dusky بضرورة رفع مستوى التوعية الإلكترونية لدى قادة المدارس ووضع خطة شاملة لتمكينهم من تحقيق متطلبات القيادة المدرسية.

عناصر القيادة الإلكترونية:

أشار موالي ويزيد (Moulai, and Yazid, 2022) إلى أن عناصر القيادة الإلكترونية تشمل ما يلي:

-الأجهزة والمعدات التقنية (hardware): تمثل الأجهزة والمعدات التقنية الجزء المادي من التقنيات

- البرمجيات (Software): تمثل البرمجيات العنصر غير المرئي (غير المادي) من الحاسوب وهو غير قابل للمس، وتشمل البرمجيات: برنامج متصفح الإنترنت، وبرنامج تصفح البريد الإلكتروني، ونظام التشغيل ونظام إدارة الشبكات

-شبكات التواصل (Communication Networks): تعمل الشبكات هذه على تمكين الأفراد من إرسال واستقبال البيانات. من الأمثلة على هذه الشبكات: الشبكة العنكبوتية

-صانعي المعرفة (knowledge makers): يشمل صانعو المعرفة: القادة ذوي المهارات في استخدام تكنولوجيا المعلومات، ومحللي البيانات المتعلقة برأس المال ومحللي الموارد المعرفية ((Moulai, and Yazid, 2022.

أشار ياسين (2017) إلى أن القيادة الإلكترونية تتكون من ثلاثة عناصر أساسية هي:

1- الحاسوب Hardware: ويتمثل في المكونات المادية للحاسوب، ونظمه، وشبكاته، وملحقاته.

2- البرمجيات Software: وتتوزع على فئتين، برامج النظام ومنها برامج تطوير النظام، وبرامج إدارة النظام، وبرامج البريد الإلكتروني، وبرامج الدعم الجماعي، الجداول الإلكترونية، وقواعد البيانات، وبرامج التطبيقات الخاصة وهي متنوعة مثل البرامج المحاسبية، وحزم البرامج المالية، وبرامج إدارة المشروعات.

3- شبكة الاتصالات Communication Network: وهي الوصلات الإلكترونية الممتدة عبر نسيج اتصالي لشبكات الإنترانت والإكسترانت وشبكة الإنترنت والتي تمثل الشبكة الرئيسية للمنظمة ولإدارتها الإلكترونية.

وفي دراسة العنزي (2008) الوصفية المسحية على (287) معلما التي هدفت إلى معرفة درجة استخدام مديري المدارس لتكنولوجيا المعلومات من وجهة نظر المعلمين في محافظة القريات، وقد قام الباحث بتصميم أداتين للدراسة، وقد اشتملت الاستبانة الأولى على فقرات تكشف مدى توافر أدوات تكنولوجيا المعلومات في مدارس محافظة القريات من وجهة نظر المدراء فيها واشتملت على (22) فقرة. والاستبانة الثانية هدفت إلى كشف استخدام مديري المدارس لتكنولوجيا المعلومات من وجهة نظر المعلمين في المدارس ذاتها واشتملت على (20) فقرة، وتم التحقق من صدقها وثباتها،

حيث أظهرت النتائج توفر تكنولوجيا المعلومات في مدارس محافظة القريات باستثناء الإنترنت وأجهزة المراقبة الداخلية، كما تبين أن درجة استخدام مدراء المدارس لتكنولوجيا المعلومات كانت بدرجة كبيرة، كما كشفت النتائج عن عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.5) لدرجة استخدام تكنولوجيا المعلومات عند مديري المدارس في جميع مجالات الدراسة، والأداة الكلية تعزى إلى متغيري (المؤهل العلمي، والخبرة في الإدارة المدرسية).وقد أوصت الدراسة بعقد دورات تدريبية لمدراء المدارس بكافة مراحلها بخصوص كيفية استخدام البريد الإلكتروني في التواصل مع المعلمين والطلبة وأولياء أمورهم، وكذلك عقد دورات تدريبية عن كيفية توظيف أجهزة العروض التقديمية في العملية التعليمية.

المحور الثاني: الوعي الرقمي:

إن الوعي الرقمي هو الأداة الحقيقية لمواجهة التغيرات الطارئة التي قد تحدث في هذا العالم، لذا من المهم للفرد والمجتمع معرفة الطريقة الصحيحة لاستخدام التقنية من خلال دمج هذا الوعي الرقمي في البيئة المحلية، حيث يعتبر من الأساليب المهمة في مواجهة التحديات التي قد تحدث في بيئة العمل، وكيفية التكيف معها بما يفيد الكوادر البشرية تجنباً للهجمات الرقمية وآثارها السلبية مستقبلاً.

لقد أشار العدواني (2022) إلى أن الوعي الرقمي يتمثل بفهم البيئة الرقمية. تبعاً للباحث الأخير، تتمثل مجالات الوعي الرقمي بستة مجالات، ألا وهي: (تحديد الحاجة إلى المعلومة الرقمية، والبحث عن المعلومة الرقمية، وتحديد مكان المعلومة الرقمية وكيفية الوصول لها، ومعرفة كيفية استخدام المعلومة الرقمية، وتنظيم وتحليل المعلومة الرقمية، وتقييم المعلومة الرقمية) .

لقد أشار العرجان والمحمدي (2022) إلى أن الوعي الرقمي يتمثل بما يلي: (القدرة على تحديد مدى الحاجة إلى المعلومة وطبيعتها وحجمها، والقدرة على تحديد مصادر المعلومة والوصول لها بكفاءة، والقدرة على تقييم المعلومة ومصادرها تقييماً نقديا ودمج المعلومة في نظام المعرفة). أشار الدويري وآخرون (2020) إلى أن الوعي الرقمي يتمثل: بقدرة الفرد على تحديد احتياجاته من المعلومات، وقدرته على تقييم المعلومات بشكل نقدي وتفسيرها علميا، وقدرته على استخدام أدوات استرجاع البيانات، وقدرته على التعامل مع مختلف الفهارس.

لقد قام العالم وآخرون (2022) على تعريف الوعي الرقمي على أنه قدرة الفرد على الوصول إلى المعلومة الرقمية والقيام بتقييمها واستخدامها من أجل تشكيل وبناء معرفة جديدة، ومن ثم نشرها الكترونيا بشكلٍ يسمح للأخرين بالتعلم منها، ولقد عمل رافايل وأخرون (Rafael et al., 2021) على تعريف الوعي الرقمي بأنه فهم وادراك التطور الرقمي الذي طرأ على مختلف المجالات، والذي يهدف إلى تمكين المواطنين على استخدام التكنولوجيا، ويشمل الوعي الرقمي الاستخدام الأمن والحذر والواعي للتكنولوجيا الحديثة مع اخذ مخاطرها بعين الاعتبار، ولقد حصل هذا المصطلح على اهتمامٍ كبير في المجال التربوي بعد زيادة استخدام الإنترنت(Rafael et al., 2021).

وأشارت (الخيبري، 2020) إلى أن " الوعي الرقمي يعبر عن مدى معرفة الفرد بمفردات التطبيقات الرقمية، أي أنها تعبر عن مرحلة الجانب المعرفي لهذه التطبيقات، بعد ذلك تأتي مرحلة درجة لاتجاه الوجداني نحو تلك التطبيقات واستخدامها سلباً وايجاباً، ويأتي الوعي كخطوة أولى في تكوين الجوانب الوجدانية، تليها مرحلة مهارية تعبر عن السلوك المتوقع بعد وعي الفرد بتلك المعرفة الرقمية وتكوين اتجاه نحوها".

هدفت الباحثة بكري (2022) إلى تحديد مستوى الوعي المعلوماتي لدى طلاب الدراسات العليا في جامعة جنوب الوادي في ظل جائحة كورونا، وهدفت إلى تحديد اثر مستوى الوعي المعلوماتي على فاعلية التعليم عن بعد، وتكونت عينة البحث من (231) طالبا وطالبة، وتم توظيف المنهج الوصفي التحليلي، وتم استخدام استبيان لجمع البيانات، وعمل الاستبيان على استهداف: (مهارة تحديد الحاجة من المعلومة، ومهارة البحث عن المعلومة والوصول لها بكفاءة وفاعلية، ومهارة تقييم المعلومة وتحليلها، ومهارة استخدام المعلومة بكفاءة والإفادة منها، ومهارة الاستخدام الأخلاقي للمعلومات، ولقد تبين أن مستوى الوعي المعلوماتي لدى طلاب الدراسات العليا في جامعة جنوب الوادي في ظل جائحة كورونا يعد مرتفعا في المجالات المجتمعة، أن متوسطات جميع المجالات تعد مرتفعة، ما عدا مجال الاستخدام الأخلاقي للمعلومات، حيث يعتبر متوسط المجال الأخير متوسطاً، ولقد تبين أن هنالك اثر دال إحصائيا وايجابياً لمستوى الوعي المعلوماتي على فاعلية التعليم عن بعد.

هدفت دراسة عرشان والكميم (2022) إلى تحديد درجة الوعي المعلوماتي لدى طلبة الدراسات العليا جامعة إب، وتم توظيف النهج الوصفي المسحي، وتم استخدام استبيان لجمع البيانات من ثلاثةٍ وثمانين (83) طالب وطالبة من طلبة الدراسات العليا جامعة إب، ولقد جرى اختيارهم من خلال الأسلوب العشوائي الطبقي، واستهدف الاستبيان: (مهارة تحديد الحاجة للمعلومة، ومهارة تحديد مصادر الحصول على المعلومة، وكيفية استخدام المكتبة الجامعية، والمهارات البحثية، ومهارات تقييم واستخدام المعلومة). تبين أن درجة امتلاك طلبة الدراسات العليا لمهارات الوعي المعلوماتي تعد مرتفعة. فيما يخص مهارات تحديد الحاجة للمعلومة، تبين أن المبحوثين يمتلكون مهارات ممتازة في إعداد الأبحاث وإعداد المحاضرات ومتابعة أخر التطورات في الاختصاص. فيما يخص مجال مهارات تحديد مصادر الحصول على المعلومة، تبين أن الطلبة يقومون بشكل كبير في البحث في المجلات والدوريات المختصة وشبكة الإنترنت. فيما يخص مجال مهارات استخدام المكتبة الجامعية، تبين أن درجة تقديم الجامعة لبرامج إرشادية حيال كيفية استخدام المكتبة الجامعية تعد متوسطة. في مجال المهارات البحثية، تبين أن الطلبة يمتلكون مهارة البحث السريع عن المعلومة على الإنترنت، ويمتلكون معرفة حول كيفية استخدام محركات البحث التي يحتاجها الباحثون، وتبين أن الطلبة يستطيعون تحديد الكلمات المفتاحية المطلوبة للبحث عن معلومة بدقة. في مجال مهارات تقييم واستخدام المعلومة، تبين أن الطلبة يستطيعون الربط ما بين المعلومات الجديدة والسابقة.

أسس الوعي الرقمي:

أشار الشريف (2021) إلى أن أسس الوعي الرقمي تشمل ما يلي:

- رفع الوعي بثقافة المحتوى الرقمي واستخداماته وتطبيقاته.
- نشر الوعي بأهمية التحول الرقمي في ظل تطور الإمكانات الذاتية، وذلك من أجل مواجهة تحديات العصر.
- نشر الوعي بمزايا التحول الرقمي في التعليم لجميع أطراف العملية التعليمية.
- تمكين بيئة التعليم والتعلم الرقمي، من خلال توفير الدعم للبنية التحتية الرقمية، وتوفير شبكة أنترنت ذات سرعة عالية وجودة كبيرة، السرعة والجودة، وتوفير الدعم الفني لعملية تشغيل البرامج وعملية صيانة الأجهزة، وتوفير برامج لحماية الشبكات والبيانات.

أشارت العديد من الدراسات إلى أسس الوعي الرقمي (الشويلي، 2018؛ السيد، 2019):

1- **الأسس المعرفية:** وتشمل المعلومات ومعرفة المفاهيم الأساسية المتعلقة بالتكنولوجيا وفهم خطوات تطبيق التقنية وأدواتها، ودراسة علاقتها بالعلم والمجتمع وبناء بيئة عمل فعالة من خلال المعرفة الرقمية.

2- **الأسس المهارية:** وتشمل مهارات التفكير العملي، ومهارات التفكير الناقد، ومهارات التفكير الإبداعي، والمهارات المعرفية، والمهارات التطبيقية كالتعامل مع الحاسب.

3- **الأسس القيمية:** هو رسم حدود أخلاقية للتعامل مع التقنية وتطبيقاتها، وحسم القضايا الشرعية والقانونية والجدلية والتي قد تجاوز تلك الحدود.

وفي دراسة (عبد الباري وشناق، 2019) التي هدفت إلى معرفة دور مدراء المدارس الثانوية في توظيف التعلم الإلكتروني من وجهة نظر المعلمين بمحافظة العاصمة عمان، ومع اختلاف وجهات النظر باختلاف متغير الجنس، ومتغير المؤهل العلمي، ومتغير عدد سنوات الخبرة. وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي المسحي من خلال استخدام الاستبانة على عينة مكونة من (586) معلما ومعلمة في أربع مجالات وهي (جاهزية البنية التقنية التحتية، دعم ونشر ثقافة التعلم الإلكتروني، ممارسة التخطيط الاستراتيجي، تحقيق الاحتياجات التدريبية للمعلمين وتأهليهم)، وأظهرت نتائج الدراسة أن دور توظيف مدراء المدارس الثانوية للتعلم الإلكتروني من وجهة نظر المعلمين بمحافظة عمان كان متوسطاً على الدرجة الكلية، وجاءت مجالات الاستبانة متوسطة بالنسبة لكافة المجالات، وجاء في الرتبة الأولى مجال "جاهزية البنية التقنية التحتية"، ثم جاء مجال "دعم ونشر ثقافة التعلم الإلكتروني"، ثم جاء مجال "ممارسة التخطيط الاستراتيجي"، وفي الرتبة الأخيرة جاء مجال "تحقيق الاحتياجات التدريبية للمعلمين وتأهيلهم". وتوصي الدراسة بتوفير الدعم المعنوي والمالي اللازم لنشر ثقافة استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في المجتمع المدرسي.

أهمية الوعي الرقمي: أشار العدواني (2022) إلى أهمية الوعي الرقمي، حيث أشار الباحث الأخير إلى أن الوعي الرقمي يمكن الأفراد من التعامل مع التغيرات التي تحدث بسرعة على المعلومات، ويعمل الوعي الرقمي على تمكين الأفراد من استخدام المعلومات بشكل أخلاقي، ويمكن الوعي الرقمي الأفراد من إعداد القوى العاملة ويشجع الأفراد على تبني نهج التعلم مدى الحياة (life-long learning approach)، ويعمل الوعي الرقمي على تزويد الأفراد بالمهارات اللازمة لاتخاذ القرارات والعمل، ويعمل الوعي الرقمي على تمكين الأفراد من حل المشكلات واستيفاء احتياجاتهم من المعلومات، ويعمل الوعي الرقمي على تمكين الأفراد من استغلال المعلومات في الوقت المناسب، ويعمل الوعي الرقمي على تمكين الأفراد من التقصي والبحث وجمع المعلومات بكل يسر وسهولة.

أن امتلاك الوعي الرقمي يجعل الأفراد يدركون أهمية حماية بياناتهم الرقمية، ويدركون المخاطر المصاحبة لاستخدام التكنولوجيا، ويعمل امتلاك الوعي الرقمي على جعل الأفراد يدركون أهمية التأكد من مصداقية البيانات المنشورة على وسائل التواصل الاجتماعي (Corradini, Nardelli, 2020).

يعتبر الوعي الرقمي أهم أهداف التربية التكنولوجية، كما له الدور الكبير في إدراك الفرد لمحيطه التكنولوجي، وإكسابه المهارة اللازمة للتعامل مع التقنية متجنبا الآثار السلبية لها، حيث يصبح قادراً على مواجهة الأزمات والتغيرات في الحياة اليومية، فالوعي الرقمي هو الطريق للخروج من هذه الأزمات والتكيف معها بما يفيد الفرد والمجتمع (الفيفي، 2020).

ويشير عبد السيد (2019) إلى أهمية الوعي الرقمي بأنه يساعد في تنمية المهارات العملية في تطبيق التكنولوجيا، وتكوين اتجاهات إيجابية مرغوبة نحو الاستخدام الأمثل للتقنية، كذلك يساهم في تحقيق مخرجات تعليمية ذات جودة عالية من خلال تنمية حب الاستطلاع، وزيادة الاهتمام بالأجهزة والأدوات والألعاب الإلكترونية، وتنمية القدرة على امتلاك العديد من المهارات اليدوية والاجتماعية العلمية.

وفي دراسة الشريف (2018) التي هدفت إلى قياس وتحديد مدى الوعي بالتقنيات التعليمية الرقمية والذكية لأعضاء هيئة التدريس بالجامعات السعودية واتجاهاتهم نحوها، اتبع الباحث المنهج الوصفي من خلال استخدام الاستبانة كأداة على عينة بلغ عددها (15) عضوا من هيئة تدريس في جامعات المملكة العربية السعودية، وأشارت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0,5) في درجة وعي أعضاء هيئة التدريس بالجامعات السعودية بالتقنيات التعليمية الرقمية الذكية، تعزى لمتغير الدرجة العلمية، أو الجنس. وقد أوصت الدراسة بالاستفادة والتوظيف الأمثل للتقنيات التعليمية الرقمية في مرحلتي التعليم الجامعي وما قبل الجامعي في تقديم المقررات الدراسية النظرية والعملية.

هدفت دراسة فالومينو واموث (Phllomina &Amuth ,2016) إلى تقييم الوعي بين المعلمين بتقنية المعلومات والاتصالات في الهند، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي حيث تكونت عينة الدراسة من (42) معلماً في الهند، كما استخدمت الدراسة أداة (الاستبانة) لجمع البيانات حول كيفية استخدام المعلمين للأجهزة التكنولوجية في العملية التعليمية ودمج التكنولوجيا في مهارات التدريس في القرن الواحد والعشرين، وقد أشارت النتائج إلى أن وعي المعلمين يختلف فيما يتعلق بالجنس وكذلك المؤهل الدراسي من الحاصلين على الشهادات الثانوية وبين الحاصلين على شهادة الدكتوراه من حيث الوعي بتقنية المعلومات والاتصالات بمجالاتها المختلفة، وأوصت الدراسة بتعزيز وعي المعلمين بتنمية تقنية المعلومات والاتصالات لديهم .

التعقيب على الدراسات السابقة:

بعد مراجعة الدراسات السابقة العربية والأجنبية ذات الصلة، لاحظت الباحثة وجود أوجه شبه واختلاف بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة، حيث اتفقت الدراسة الحالية مع دراسة الشريف (2018)، ودراسة فالومينو واموث (Philomina, and Amtha, 2016)، ودراسة نعمان (2016) من حيث الأداة والنهج، حيث استخدمت هذه الدراسات المذكورة أخيراً المنهج الوصفي التحليلي والاستبانة لجمع البيانات، ولقد اتفقت الدراسة الحالية مع دراسة عبد الباري وشناق (2019) من حيث العينة، حيث قام الباحثون المذكورين أخيرا باختيار عينة من المعلمين.

اختلفت الدراسة الحالية مع دراسة ماكليود ودولسكي (McLeod and Dulsky, 2021)، من حيث الأداة، حيث قام الباحثون المذكورين أخيرا بإجراء مقابلات الكترونية لجمع البيانات، ولقد اختلفت الدراسة الحالية مع دراسة الشريف (2018) ودراسة أبو حميد (2016) من حيث العينة، حيث قامت دراسة الشريف (2018) باختيار عينة من أعضاء هيئة التدريس في الجامعات، وقامت دراسة أبو حميد (2016) باختيار عينة من مساعدي قادة المدارس، ويجدر الإشارة إلى أن الدراسة الحالية تختلف عن باقي الدراسات السابقة من حيث الحدود المكانية والمتمثلة بالمرحلة الابتدائية في المدارس الواقعة في منطقة المدينة المنورة في المملكة العربية السعودية.

3. منهجيَّة الدِّراسَة وإجراءاتها

تمهيد: هدف البحث الحالي إلى دراسة العلاقة بين القيادة الإلكترونية ومستوى الوعي الرقمي لدى قادة المدارس الابتدائية من وجهة نظر المعلمين والمعلمات

ويتناول هذا الفصل وصف لإجراءات البحث الميدانية التي قامت بها الباحثة لتحقيق أهداف البحث، وتتضمن تحديد المنهج المتبع في البحث، ومجتمع البحث، وعينة البحث، وأداة البحث والتحقق من صدقها وثباتها، والمعالجة الإحصائية المستخدمة في تحليل النتائج.

1.3. منهج الدِّراسَة:

من أجل تحقيق أهداف الدراسة؛ قامت الباحثة باستخدام المنهج الوصفي التحليلي ويعرف المنهج الوصفي التحليلي بانه: " ذلك النوع من البحوث الذي يتمُّ بواسطته استجواب جميع أفراد مجتمع البحث، أو عينة كبيرة منهم، وذلك بهدف وصف الظاهرة المدروسة، من حيث طبيعتها، ودرجة وجودها فقط" (العساف، 1433ه، ص179).

2.3. مجتمع البحث وعينته:

يتكون مجتمع الدراسة من جميع معلمي ومعلمات المرحلة الابتدائية بمنطقة المدينة المنورة، وتم اختيار عينة عشوائية مكونة من (125) معلم ومعلمة للمرحلة الابتدائية بمنطقة المدينة المنورة.

3.3. متغيرات الدراسة:

المتغير المستقل هو المتغير الذي تفترض الباحثة أنه السبب في حدوث المتغير التابع أو النتيجة المتوقعة حول ما تتم دراسته، والمتغير التابع هو عبارة عن الأثر المفترض الذي يتغير بتلازم مع التغير أو التباين في المتغير المستقل (الشناوي، 1998)، وفي هذه الدراسة المتغير المستقل هو القيادة الإلكترونية، بينما المتغير التابع في هذه الدراسة هو مستوى الوعي الرقمي، وقامت الباحثة بدراسة أثر المتغيرات التابعة وهي المؤهل العلمي، وعدد سنوات الخبرة، وعدد الدورات التدريبية في مجال التقنية.

4.3. خصائص عينة الدِّراسَة: تم حساب التكرارات والنسب المئوية لأفراد عينة البحث وفقاً للمتغيرات:

1-النوع الاجتماعي:

جدول 1 توزيع أفراد الدراسة وفق النوع الاجتماعي

النوع	التكرار	النسبة
ذكر	66	52.8
أنثى	59	47.2
المجموع	**125**	**100%**

يتَّضح من الجدول أنّ نسبة (52.8 %) من إجمالي أفراد الدراسة من الذكور ونسبة (47.2 %) من إجمالي أفراد الدراسة من الإناث.

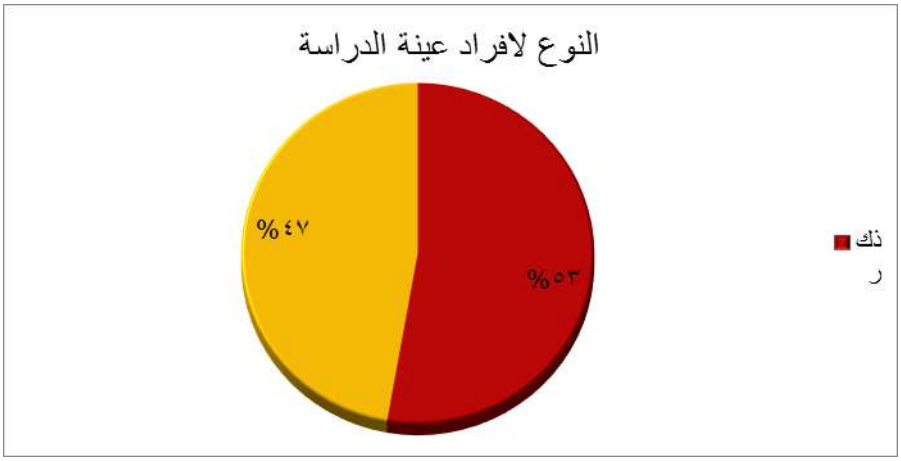

شكل رقم (1) توزيع أفراد الدِّراسَة وفق النوع

2- المؤهل العلمي:

جدول 2 توزيع أفراد الدِّراسَة وفق متغير المؤهل العلمي

المؤهل العلمي	التكرار	النسبة
دبلوم	4	3.2
دبلوم عالٍ	2	1.6
بكالوريوس	104	83.2
دراسات عليا	15	12.0
المجموع	**125**	**100%**

يتَّضح من الجدول أنّ نسبة (83.2%) من إجمالي أفراد الدراسة مؤهلهم العلمي بكالوريوس، ونسبة (12%) من إجمالي أفراد الدراسة مؤهلهم العلمي دراسات عليا، ونسبة (3.2%) من إجمالي أفراد الدراسة مؤهلهم العلمي دبلوم ونسبة (1.6%) من إجمالي أفراد الدراسة مؤهلهم العلمي دبلوم عالٍ.

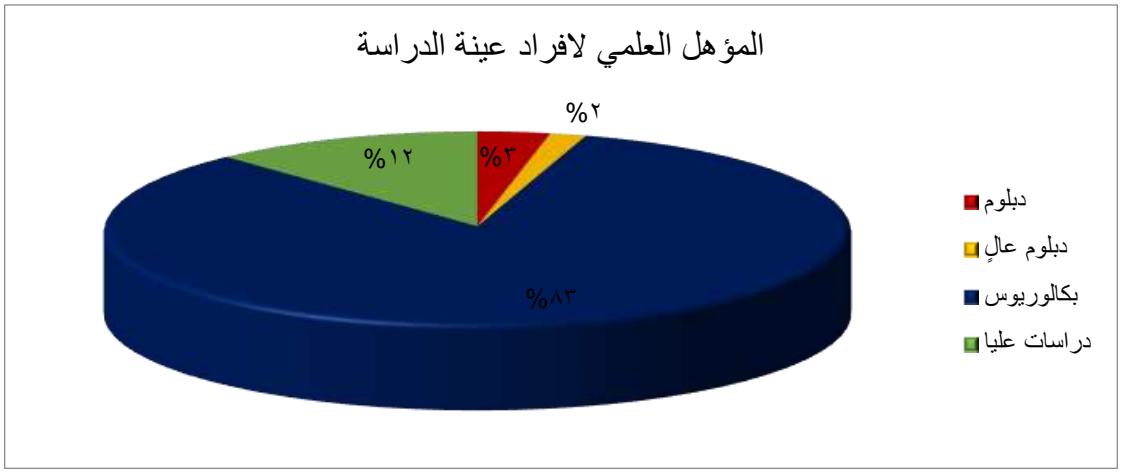

شكل رقم (2) توزيع أفراد الدِّراسَة وفق متغير المؤهل العلمي

3-عدد سنوات الخبرة:

جدول 3 توزيع أفراد الدِّراسَة وفق متغير عدد سنوات الخبرة

سنوات الخبرة	التكرار	النسبة
أقل من 5 سنوات	2	1.6
من 5- أقل من 10 سنوات	9	7.2
10سنوات – أقل من 15 سنة	37	29.6
15سنة فأكثر	77	61.6
المجموع	**125**	**100%**

يتَّضح من الجدول أنّ نسبة (61.6 %) من إجمالي أفراد عينة الدراسة سنوات خبرتهم 15 سنة فأكثر، ونسبة (29.6%) من إجمالي أفراد عينة الدراسة سنوات خبرتهم من 10 إلى 15 سنة، ونسبة (7.2%) من إجمالي أفراد عينة الدراسة سنوات خبرتهم أقل من 5 إلى 10 سنوات، ونسبة (1.6%) من إجمالي أفراد عينة الدراسة سنوات خبرتهم أقل من 5 سنوات.

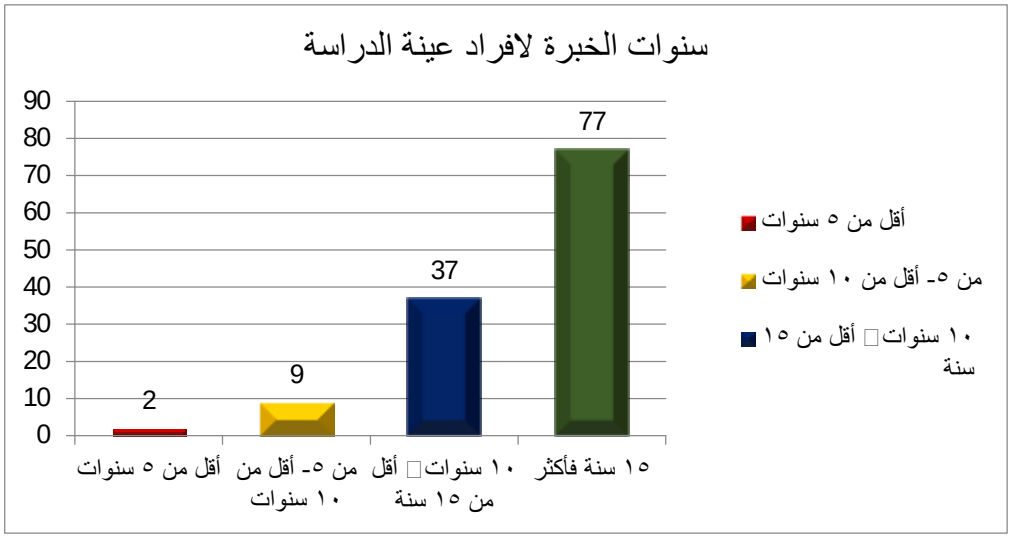

شكل رقم (3) توزيع أفراد الدِّراسَة وفق متغير عدد سنوات الخبرة

4- عدد الدورات التدريبية في مجال التقنية:

جدول 4 توزيع أفراد الدِّراسَة وفق متغير عدد الدورات التدريبية

عدد الدورات التدريبية	التكرار	النسبة
لم التحق بأي دورة تدريبية	12	9.6
دورة تدريبية واحدة	19	15.2
دورتان	8	6.4

أكثر من دورتين	86	68.8
المجموع	125	100%

يتَّضح من الجدول أنّ نسبة (68.8%) من إجمالي أفراد الدراسة حصلوا على أكثر من دورتين في مجال التقنية، ونسبة (15.2%) من إجمالي أفراد الدراسة حصلوا على دورة تدريبية واحدة في مجال التقنية، ونسبة (6.4%) من إجمالي أفراد الدراسة حصلوا على دورتين تدريبيتين في مجال التقنية، ونسبة (9.6%) من إجمالي أفراد الدراسة لم يحصلوا على أي دورات تدريبية.

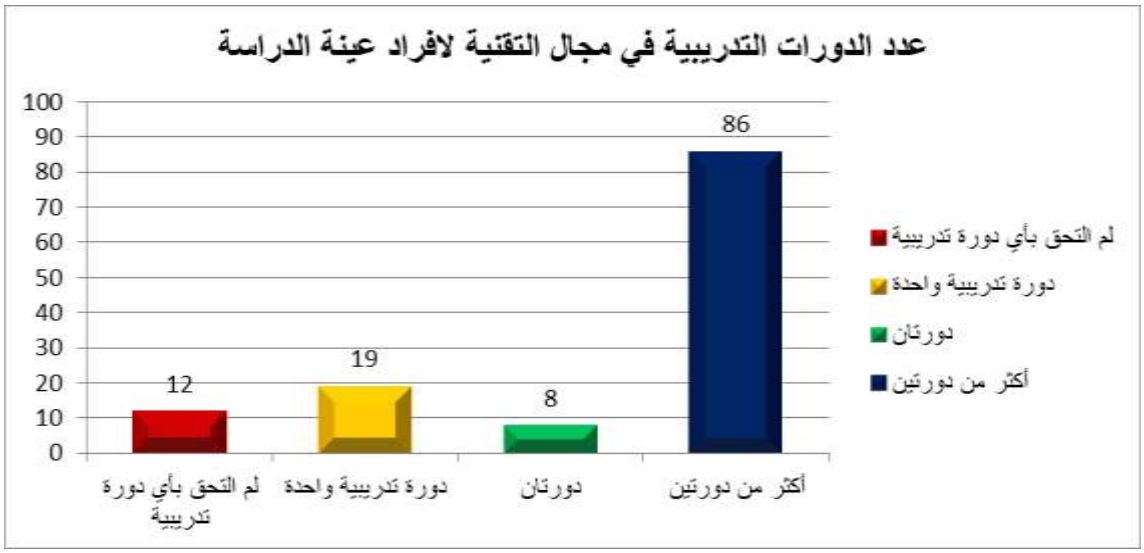

شكل رقم (4) توزيع أفراد الدِّراسَة وفق متغير عدد الدورات التدريبية في مجال التقنية

5.3. أداة الدِّراسَة:

بعد أن تم الاطلاع على الدراسات السابقة المتعلقة بموضوع البحث والاستعانة بالإطار النظري للبحث، قامت الباحثة ببناء وتطوير الاستبيان كأداة لجمع بيانات الدِّراسَة؛ لمناسبتها لتحقيق أهداف الدِّراسَة، والإجابة عن تساؤلاتها.

بناء أداة الدِّراسَة: تمَّ تصميم أداة الدِّراسَة بهدف دراسة العلاقة بين القيادة الإلكترونية ومستوى الوعي الرقمي لدى قادة المدارس الابتدائية من وجهة نظر المعلمين والمعلمات، وقد قامت الباحثة بإعداد أداة الدراسة بصورتها المبدئيَّة، من خلال مراجعة الأدبيات المتعلِّقة بهدف البحث، وكذلك بعد الاطلاع على الدِّراسَات السَّابقة ومراجعة أدواتها المتعلقة بموضوع الدِّراسَة الحاليَّة، حيث تكونت أداة الدراسة من جزأين رئيسين، على النحو التالي:

الجزء الأول: ويحتوي على البيانات الأوليَّة التي اشتملت على متغيرات الدِّراسَة.

الجزء الثاني: محاور الدراسة ويشتمل على محورين رئيسيين، وهما كما يلي:

1- **المحور الأول:** قياس تطبيق القيادة الإلكترونية لدى قادة المدارس الابتدائية بمنطقة المدينة المنورة من وجهة نظر المعلمين والمعلمات ويتكون من 16 فقرة.

2- **المحور الثاني**: قياس مستوى الوعي الرقمي لدى قادة المدارس الابتدائية بمنطقة المدينة المنورة من وجهة نظر المعلمين والمعلمات ويتكون من 14 فقرة.

مفتاح التصحيح: يصحح المقياس في ضوء مقياس خماسي على النحو التالي:

جدول 5 مفتاح التصحيح

الإجابة	نادرة	قليلة	متوسطة	كبيرة	كبيرة جدا
الدرجة	1	2	3	4	5

صدق أداة الدِّراسَة:

إن صدق الأداة يعني التأكُّد من أنها سوف تقيس ما أعدت لقياسه، كما يُقصد بالصدق" شمول الأداة لكل العناصر التي يجب أن تدخل في التحليل من ناحية، ووضوح فقراتها ومفرداتها من ناحية أخرى، بحيث تكون مفهومة لكل مَن يستخدمها (العساف، 1433، ص310) وقد قامت الباحثة بالتأكُّد من صدق أداة الدِّراسَة من خلال القيام بما يلي:

الصدق الظاهري للأداة (التحكيم):

بعد الانتهاء من بناء أداة الدِّراسَة، تمَّ عرضُها على عدد من أعضاء هيئة التدريس المتخصُّصين؛ وذلك للاسترشاد بآرائهم، وقد طُلب من المحكَّمين إبداء الرأي حول مدى وضوح العبارات، ومدى ملاءمتها لما وُضعت لأجله، ومدى مناسبة العبارات للمحور الذي تنتمي إليه، مع وضع التعديلات والاقتراحات التي يمكن من خلالها تطوير الاستبانة وقد تمَّ الأخذ بملاحظات المحكَّمين، واعتماد العبارة التي اتُّفِق عليها من قبل المحكَّمين

صدق الاتساق الداخلي:

بعد التأكُّد من الصدق الظاهري لأداة الدِّراسَة حيث قامت الباحثة بالتأكد من صدق الاتساق الداخلي وذلك بتنفيذ الأداة على عينة استطلاعية مكونة من (30) فرد لهم نفس خصائص عينة الدراسة وتم حساب الصدق الداخلي لفقرات الأداة، حيث تم حساب معامل الارتباط بين إجابات العينة على كل فقرة والدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي اليه، وبين كل فقرة بالاستبيان والدرجة الكلية للاستبيان، وذلك باستخدام برنامج (SPSS)، حيث جاءت النتائج على النحو التالي:

المحور الأول: تطبيق القيادة الإلكترونية لدى قادة المدارس الابتدائية بمنطقة المدينة المنورة من وجهة نظر المعلمين والمعلمات.

جدول 6 معامل ارتباط بيرسون بين كل فقرة والدرجة الكليَّة للمحور الأول

رقم الفقرة	معامل ارتباط بيرسون	رقم الفقرة	معامل ارتباط بيرسون
1	.714**	9	.930**
2	.570**	10	.687**
3	.755**	11	.916**

4	.877**	12	.796**
5	.657**	13	.823**
6	.713**	14	.812**
7	.673**	15	.837**
8	.861**	16	.840**

** دال عند مستوى دلالة 0.01

* دال عند مستوى دلالة 0.05

يتَّضح من الجدول السابق أن معاملات الارتباط بين الفقرات والدرجة الكليَّة لمحور تطبيق القيادة الإلكترونية لدى قادة المدارس الابتدائية بمنطقة المدينة المنورة من وجهة نظر المعلمين والمعلمات جاءت جميعها معاملات جيدة ومقبولة؛ حيث كانت كلُّها دالة عند مستوى دلالة أقل أو يساوي (0.05).

المحور الثاني: مستوى الوعي الرقمي لدى قادة المدارس الابتدائية بمنطقة المدينة المنورة من وجهة نظر المعلمين والمعلمات

جدول 7 معامل ارتباط بيرسون بين كل فقرة والدرجة الكليَّة للمحور الثاني

رقم الفقرة	معامل ارتباط بيرسون	رقم الفقرة	معامل ارتباط بيرسون
1	.842**	8	.910**
2	.945**	9	.876**
3	.896**	10	.918**
4	.925**	11	.882**
5	.930**	12	.913**
6	.920**	13	.842**
7	.869**	14	.840**

** دال عند مستوى دلالة 0.01

* دال عند مستوى دلالة 0.05

يتَّضح من الجدول السابق أن معاملات الارتباط بين الفقرات والدرجة الكليَّة لمحور مستوى الوعي الرقمي لدى قادة المدارس الابتدائية بمنطقة المدينة المنورة من وجهة نظر المعلمين والمعلمات جاءت جميعها معاملات جيدة ومقبولة؛ حيث كانت كلُّها دالة عند مستوى دلالة أقل أو يساوي (0.05).

ثبات أداة الدِّراسَة:

ثبات أداة الدراسة يعنى أن الأداة ستعطي نفس النتائج تقريباً عند تطبيقها مرات عديدة على العينة نفسها ويقصد به إلى أي درجة تعطي أداة الدراسة قراءات متقاربة عند كل مرة تستخدم فيها، أو يعني التأكد من أن الاستجابة ستكون واحدة تقريباً لو تكرر تطبيقها على أشخاص مختلفين في أوقات مختلفة ولقياس مدى ثبات الأداة تم ما يلي:

ثبات معامل الفا كرونباخ (Alpha Cronbach)

تم استخدام معامل ألفا كرونباخ (Alpha Cronbach) للتأكد من ثبات أداة الدراسة، ويوضح الجدول التالي قيم معاملات الثبات ألفا كرونباخ لكل محور من محاور الاستبيان:

جدول 8 معاملات الفا كرونباخ لمحاور الدراسة

المحور	عدد الفقرات	قيمة ألفا كرونباخ
تطبيق القيادة الإلكترونية لدى قادة المدارس الابتدائية	16	.955
مستوى الوعي الرقمي لدى قادة المدارس الابتدائية	14	.981
الدرجة الكلية للاستبيان	**30**	**.972**

تشير نتائج الجدول السابق إلى أن معاملات الثبات بطريقة ألفا كرونباخ كانت مناسبة لأغراض البحث العلمي لكافة محاور الاستبيان؛ إذ كانت جميعها مقبولة علميا وتفي بمتطلبات التطبيق، كما تشير نتائج الجدول السابق إلى ارتفاع معاملات الثبات بطريقة ألفا كرونباخ على الدرجة الكليَّة، حيث بلغت (0.972) ومما سبق يتبين أن الاستبيان يتسم بدرجة عالية من الصدق والثبات لذا يمكن الاعتماد عليه كأداة للدراسة والوثوق بنتائجها.

ثبات التجزئة النصفية

تم حساب ثبات التجزئة النصفية لمحاور أداة الدراسة، وذلك عن طريق حساب معامل الارتباط بين نصفي كل محور وكذلك الدرجة الكلية للاستبيان ويوضح الجدول التالي قيم معاملات التجزئة النصفية لكل محور من محاور الاستبيان كما يلي:

جدول 9 معاملات الارتباط بين نصفي لمحاور الدراسة

المحور	عدد الفقرات	معامل الارتباط بين النصفين
تطبيق القيادة الإلكترونية لدى قادة المدارس الابتدائية	16	.922**
مستوى الوعي الرقمي لدى قادة المدارس الابتدائية	14	.913**
الدرجة الكلية للاستبيان	**30**	**.905****

تشير نتائج الجدول السابق إلى أن معاملات الثبات بطريقة التجزئة النصفية كانت مناسبة لأغراض البحث العلمي لكافة محاور الاستبيان؛ إذ كانت جميعها مقبولة علميا وتفي بمتطلبات التطبيق، كما تشير نتائج الجدول السابق إلى ارتفاع معاملات الثبات بطريقة التجزئة النصفية على الدرجة الكليَّة، حيث بلغت (0.905) ومما سبق يتبين أن الاستبيان يتسم بدرجة عالية من ثبات التجزئة النصفية لذا يمكن الاعتماد عليه كأداة للدراسة والوثوق بنتائجها.

6.3. أساليب تحليل البيانات:

لتحقيق أهداف الدراسة وتحليل البيانات التي تم تجميعها، تم استخدام العديد من الأساليب الإحصائية المناسبة باستخدام الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية، والتي يرمز لها اختصاراً بالرمز (SPSS). وذلك بُعد ترميز وإدخال البيانات إلى الحاسب الآلي، كما يلي: أعطيت الإجابة لمقياس ليكارت الخماسي كما يلي: (كبيرة جدا= 5 درجات)، (كبيرة= 4 درجات)، (متوسطة=3 درجات)، (قليلة= 2 درجتين)، (نادرة=1 درجة واحدة) ومن ثم قامت الباحثة بحساب الوسط الحسابي لإجابات أفراد مجتمع الدراسة.

ولتحديد طول خلايا المقياس الخماسي (الحدود الدنيا والعليا) المستخدم في محاور الدراسة، تم حساب المدى (5-1=4)، ثم تقسيمه على عدد خلايا المقياس للحصول على طول الخلية الصحيح أي (5/4 =0.80) بُعد ذلك تم إضافة هذه القيمة إلى أقل قيمة في المقياس وذلك لتحديد الحد الأعلى لهذه الخلية، وهكذا أصبح طول الخلايا كما يوضحها الجدول الآتي:

جدول 10 درجة الموافقة ومدى الموافقة على مقياس ليكرت الخماسي

التدرج وفقاً لمقياس ليكرت	درجة الترميز (الوزن النسبي)	فئة المتوسط	
		من	إلى
نادرة	1	1	1.80
قليلة	2	1.81	2.60
متوسطة	3	2.61	3.40
كبيرة	4	3.41	4.20
كبيرة جدا	5	4.21	5.00

ولخدمة أغراض الدراسة وتحليل البيانات التي تم تجميعها من خلال أداة الدراسة في الجانب الميداني، استُخدمت عدد من الأساليب الإحصائية لمعرفة اتجاهات أفراد مجتمع الدراسة حول التساؤلات المطروحة، وذلك باستخدام أساليب المعالجة الإحصائية المناسبة باستخدام برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) وذلك بعد أن تم ترميز البيانات وإدخالها إلى الحاسب الآلي، ثم تم استخراج النتائج وفقاً للأساليب الإحصائية الآتية:

1. **التكرارات والنسب المئوية (Percentage & Frequencies)**: للتعرف على الخصائص الشخصية لأفراد عينة الدراسة.
2. **المتوسط الحسابي (Mean):** لمعرفة مدى ارتفاع أو انخفاض إجابات أفراد عينة الدراسة عن المحاور الرئيسة (متوسط متوسطات العبارات.)
3. **الانحراف المعياري (Standard Deviation):** للتعرف على مدى انحراف إجابات أفراد عينة الدراسة لكل عبارة من عبارات متغيرات الدراسة، ولكل محور من المحاور الرئيسة عن متوسطها الحسابي، وقد استخدمت الدراسة هذا الأسلوب نظراً لأن الانحراف المعياري يوضح التشتت في إجابات أفراد عينة الدراسة لكل عبارة من عبارات متغيرات الدراسة، إلى جانب المحاور الرئيسة، فكلما اقتربت قيمته من الصفر تركزت الإجابات وانخفض تشتتها بين المقياس.

4. **معامل ارتباط بيرسون (Pearson):** لقياس الاتساق الداخلي بين عبارات الأداة (الاستبانة) وكل محور تنتمي إليه.
5. **معامل الثبات ألفا كرونباخ (Cronbach's Alpha- α) :** لحساب معامل ثبات أداة الدراسة

4. نتائِج الدِّراسَة وتفسيرها

يتناول هذا الفصل عرضًا للنتائج التي توصَّلت إليها الدِّراسَة الحاليَّة، وذلك من خلال عرض استجابات أفراد عينة الدِّراسَة لعبارات الأداة، ومعالجتها إحصائيًّا، وصولًا إلى النتائج وتحليلها وتفسيرها، في ضوء الأطر النظريَّة، والدِّراسَات السابقة المتعلقة بموضوع الدراسة، وقامت الباحثة بمناقشة النتائج التي توصلت إليها الدِّراسَة وتفسيرها، من خلال الإجابة عن أسئلتها والتحقق من فروضها.

الإجابة عن أسئلة الدراسة:

السؤال الأول: ما واقع تطبيق القيادة الإلكترونية لدى قادة المدارس الابتدائية بمنطقة المدينة المنورة من وجهة نظر المعلمين والمعلمات؟

للتعرف على واقع تطبيق القيادة الإلكترونية لدى قادة المدارس الابتدائية بمنطقة المدينة المنورة من وجهة نظر المعلمين والمعلمات؛ تمَّ حساب المتوسِّطات الحسابيَّة والانحرافات المعياريَّة والترتيب لفقرات المحور الأول كما يلي:

جدول 11 المتوسِّطات الحسابيَّة والانحرافات المعياريَّة والترتيب لفقرات المحور الأول

رقم الفقرة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	درجة الموافقة
1	يحث القائد المعلمين على الاستفادة من المنصات الرقمية مثل (بوابة التعليم الوطنية عين).	4.07	1.033	3	كبيرة
2	يتواصل القائد مع المعلمين الكترونياً عن طريق البريد الإلكتروني لمنصة مدرستي.	3.23	1.271	14	متوسطة
3	يحث القائد المعلمين على التفاعل عبر موقع التواصل الاجتماعي للمدرسة.	3.76	1.227	11	كبيرة
4	يتابع القائد التطوير المهني للمعلمين في استخدام المنصات الرقمية.	3.93	1.101	6	كبيرة
5	يوجه القائد المعلمين على التخطيط للدروس الرقمية وفق تحضير منصة مدرستي.	4.40	.925	1	كبيرة جدا
6	يحث القائد المعلمين على المشاركة في مسابقات التعليم الرقمية.	3.94	1.038	5	كبيرة

7	يفعل القائد الزيارات الصفية للمعلمين الكترونياً عن طريق منصة مدرستي.	3.93	1.079	6	كبيرة
8	يوزع القائد المهام التدريسية بين المعلمين الكترونياً عن طريق الجدول المدرسي في منصة مدرستي.	4.13	1.055	2	كبيرة
9	يهيئ القائد البيئة الداعمة للتعلم الإلكتروني للمعلمين بجودة عالية.	3.77	1.206	10	كبيرة
10	يحذر القائد من التحديثات المزيفة لبرامج التعليم الرقمية مثل (برنامج مايكروسوفت تيمز).	3.83	1.196	9	كبيرة
11	يستخدم القائد الأدوات المتاحة لتسهيل عملية الإدارة الإلكترونية بين أعضاء الطاقم الإداري والتعليمي.	3.94	1.141	5	كبيرة
12	يتابع القائد الدعم الفني والصيانة للأعطال التقنية.	4.00	.992	4	كبيرة
13	يفعل القائد الإدارة الإلكترونية في ضبط حضور المعلمين وانصرافهم بدقة.	3.69	1.247	12	كبيرة
14	يفعل القائد قاعدة بيانات خاصة بمنسوبي المدرسة.	3.84	1.221	8	كبيرة
15	يتخذ القائد القرارات عن طريق الإدارة الإلكترونية بفاعلية ودقة.	3.62	1.127	13	كبيرة
16	يحفز القائد المعلمين المتميزين في استخدام الإدارة الإلكترونية معنوياً.	3.85	1.115	7	كبيرة
	المتوسط العام	**3.87**	**1.12**	**كبيرة**	

يتبين من الجدول السابق أن على واقع تطبيق القيادة الإلكترونية لدى قادة المدارس الابتدائية بمنطقة المدينة المنورة من وجهة نظر المعلمين والمعلمات جاء بدرجة موافقة (كبيرة)، حيث جاء المتوسِّط العام للمحور الأول (3.87)، بانحراف معياري بلغ (1.12)، وهي قيمة مرتفعة تدلُّ على تباين آراء أفراد عينة الدِّراسَة حول على واقع تطبيق القيادة الإلكترونية لدى قادة المدارس الابتدائية بمنطقة المدينة المنورة من وجهة نظر المعلمين والمعلمات، وتراوحت قيم الانحرافات المعياريَّة لفقرات هذا المحور بين (1.271 - 0.925)، وجاءت جميع الفقرات ذات قيم مرتفعة؛ مما يوضِّح تباين آراء أفراد عينة الدِّراسَة حول جميع الفقرات ما عدا الفقرة رقم (5 و 12).فهي ذات قيم منخفضة؛ مما يوضِّح تجانس آراء أفراد عينة الدِّراسَة حول تلك الفقرات.

وجاءت في الترتيب الأول العبارة رقم (5): (يوجه القائد المعلمين على التخطيط للدروس الرقمية وفق تحضير منصة مدرستي.)، بمتوسِّط حسابي بلغ (4.4)، وانحراف معياري بلغ (0.925)، يليها العبارة رقم (8): (يوزع القائد المهام التدريسية بين المعلمين الكترونياً عن طريق الجدول المدرسي في منصة مدرستي.)، بمتوسِّط حسابي بلغ (4.13)، وانحراف معياري بلغ (1.055)، ويعد المتوسط الأخير مرتفعاً، وقد تعزى النتيجة هذه إلى ادراك القادة المستهدفين أهمية توزيع المهام على المعلمين بشكل ممنهج عبر المنصة، وأهمية توظيف الوسائل الإلكترونية لتوزيع المهام، حيث يسهم توظيف الوسائل الإلكترونية لتوزيع المهام في تقليل الوقت اللازم لإرسال جدول المهام، وتختلف النتيجة الأخيرة عن نتيجة مقابلة وعتوم (2021)، حيث أشار مقابلة وعتوم (2021) إلى أن درجة قيام القادة المستهدفون بتوزيع المهام على العاملين الكترونيا تعد متوسطة.

لقد تبين أن درجة تهيئة بيئة داعمة للتعلم الإلكتروني من قبل القائد للمعلمين تعد مرتفعة، لأن متوسط العبارة (9) البالغ 3.77 يعد مرتفعاً، وتعزى النتيجة الأخيرة إلى إدراك القادة المستهدفين أهمية توفير بيئة داعمة للتعلم الإلكتروني، وذلك من خلال توفير كل ما يلزم من دعم وموارد مادية وبشرية لتسهيل عملية التعلم الإلكتروني وضمان استمراريتها بفعالية، وتختلف النتيجة هذه مع نتيجة بن سويلم (2020)، حيث أشار الباحث الأخير إلى أن درجة توفير بيئة تقنية ملائمة للعمل تعد منخفضة.

لقد حصلت العبارة رقم (1): (يحث القائد المعلمين على الاستفادة من المنصات الرقمية مثل (بوابة التعليم الوطنية عين)، بمتوسِّط حسابي بلغ (4.07)، وانحراف معياري بلغ (1.033)، والعبارة رقم (12): (يتابع القائد الدعم الفني والصيانة للأعطال التقنية.)، بمتوسِّط حسابي بلغ (4.0)، وانحراف معياري بلغ (0.992)، بينما جاءت في الترتيب الأخير العبارة رقم (2): (يتواصل القائد مع المعلمين الكترونياً عن طريق البريد الإلكتروني لمنصة مدرستي.) بمتوسِّط حسابي بلغ (3.23)، وانحراف معياري بلغ (1.271)، وتعد قيمة المتوسط الأخير متوسطة، وقد تعزى النتيجة الأخيرة إلى اعتماد المدراء على وسائل أخرى للتواصل، مثل الواتساب (WhatsApp) ومجموعاته، ووسائل التواصل الاجتماعي الأخرى، والمكالمات الهاتفية، وتتفق النتيجة الأخيرة مع نتيجة الجبر (2020) الذي أشار إلى أن درجة استخدام المدراء للبريد الإلكتروني تعد متوسطة.

تبين أن درجة حث القائد للمعلمين على التفاعل عبر موقع التواصل الاجتماعي للمدرسة تعد مرتفعة، لأن متوسط العبارة رقم (3) بلغ 3.76، وقد تعزى النتيجة الأخيرة إلى إدراك القادة المستهدفين أهمية التفاعل عبر موقع التواصل الاجتماعي، حيث يسهم هذا التفاعل في تقوية الصلات والعلاقات ما بين المعلمين من جهة وزملائهم وأولياء الأمور والطلبة وأفراد المجتمع المحلي من جهة أخرى، وتتفق النتيجة هذه مع نتيجة مقابلة وعتوم (2021) الذي أشار إلى أن درجة استخدام وسائل التواصل الاجتماعي من قبل القادة للتواصل تعد مرتفعة جدا.

تبين أن درجة قيام القادة بتفعيل قاعدة بيانات خاصة بمنسوبي المدرسة تعد مرتفعة، لأن متوسط العبارة 14 بلغ 3.84، وقد تعزى النتيجة الأخيرة إلى إدراك القادة أن وجود قاعدة بيانات لمنتسبي المدرسة يسهل من عملية الوصول إلى البيانات وتخزينها وتنظيمها ومعالجتها، وتختلف النتيجة الأخيرة مع نتيجة الجبر (2020) الذي أشار إلى أن درجة توفر قاعدة بيانات لتطبيق الإدارة الإلكترونية تعد متوسطة.

كما ترى الباحثة أن واقع تطبيق القيادة الإلكترونية لدى قادة المدارس الابتدائية بمنطقة المدينة المنورة من وجهة نظر المعلمين والمعلمات جاء بدرجة موافقة (كبيرة)، وهذا يدل على ارتفاع درجة تطبيق القيادة الإلكترونية لدى قادة المدارس الابتدائية بمنطقة المدينة المنورة من وجهة نظر المعلمين والمعلمات حيث يوجه القائد المعلمين على التخطيط للدروس الرقمية وفق

تحضير منصة مدرستي كما يقوم بتوزيع المهام التدريسية بين المعلمين الكترونياً عن طريق الجدول المدرسي في منصة مدرستي.

السؤال الثاني: ما مستوى الوعي الرقمي لدى قادة المدارس الابتدائية بمنطقة المدينة المنورة من وجهة نظر المعلمين والمعلمات؟

للتعرف على مستوى الوعي الرقمي لدى قادة المدارس الابتدائية بمنطقة المدينة المنورة من وجهة نظر المعلمين والمعلمات؛ تمَّ حساب المتوسِّطات الحسابيَّة والانحرافات المعياريَّة والترتيب لفقرات المحور الثاني كما يلي

جدول 12 المتوسِّطات الحسابيَّة والانحرافات المعياريَّة والترتيب لعبارات المحور الثاني

رقم الفقرة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	درجة الموافقة
1	اطلاع القائد على آداب السلوك الرقمي في التعليم.	3.93	1.086	9	كبيرة
2	امتلاك القائد إدراكا بفاعلية التحول الرقمي في مستقبل التعليم.	3.94	1.045	8	كبيرة
3	قدرة القائد على متابعة البيئة الصفية الإلكترونية من خلال حضور المعلمين لحصص منصة مدرستي.	4.17	1.076	1	كبيرة
4	وعي القائد بأمن وثقافة المعلومات الرقمية.	4.08	1.021	2	كبيرة
5	معرفة القائد بالمستجدات الرقمية في مجال التعليم.	3.98	.996	5	كبيرة
6	اطلاع القائد لسياسة استخدام المنصات الرقمية.	4.05	1.007	3	كبيرة
7	إدراك القائد بأهمية حماية الملكية الفكرية في البيئة الرقمية.	4.04	1.011	4	كبيرة
8	معرفة القائد بطرق التواصل الرقمية وتطبيقها بفاعلية.	3.96	1.003	7	كبيرة
9	قدرة القائد على الاطلاع والتعامل مع البرامج الرقمية.	3.97	.933	6	كبيرة
10	معرفة القائد بالحلول للتحديات والصعوبات التي تواجه المعلمين في البيئة الرقمية،	3.93	1.017	9	كبيرة

11	تنبيه القائد للمعلمين بالرسائل الإلكترونية الاحتيالية وطرق تجنبها.	3.82	1.124	13	كبيرة
12	معرفة القائد باستراتيجيات الإدارة الإلكترونية المتقدمة.	3.90	1.066	10	كبيرة
13	معرفة القائد بأهمية استخدام برامج مكافحة الفيروسات.	3.86	1.050	11	كبيرة
14	اطلاع القائد على مهارات القرن الواحد والعشرين الرقمية عن طريق معلمي الحاسب الآلي.	3.83	1.120	12	كبيرة
المتوسط العام		**3.96**	**1.04**	**كبيرة**	

يتبين من الجدول السابق أن مستوى الوعي الرقمي لدى قادة المدارس الابتدائية بمنطقة المدينة المنورة من وجهة نظر المعلمين والمعلمات جاء بدرجة (كبيرة)، حيث جاء المتوسِّط العام للمحور الثاني(3.96)، بانحراف معياري بلغ (1.04)، وهي قيمة مرتفعة تدلُّ على تباين آراء أفراد عينة الدِّراسَة حول مستوى الوعي الرقمي لدى قادة المدارس الابتدائية بمنطقة المدينة المنورة من وجهة نظر المعلمين والمعلمات، وتراوحت قيم الانحرافات المعياريَّة لفقرات هذا المحور بين (1.124 - 0.933)، وجاءت جميع الفقرات ذات قيم مرتفعة؛ مما يوضِّح تباين آراء أفراد عينة الدِّراسَة حول جميع الفقرات ما عدا الفقرة رقم (5 و 9).فهي ذات قيم منخفضة؛ مما يوضِّح تجانس آراء أفراد عينة الدِّراسَة حول تلك الفقرات.

وجاءت في الترتيب الأول العبارة رقم (3): (قدرة القائد على متابعة البيئة الصفية الإلكترونية من خلال حضور المعلمين لحصص منصة مدرستي)، بمتوسِّط حسابي بلغ (4.17)، وانحراف معياري بلغ (1.076)،يليها العبارة رقم (4): (وعي القائد بأمن وثقافة المعلومات الرقمية.)، بمتوسِّط حسابي بلغ (4.08)، وانحراف معياري بلغ (1.021)، والعبارة رقم (6): (اطلاع القائد لسياسة استخدام المنصات الرقمية.)، بمتوسِّط حسابي بلغ (4.05)، وانحراف معياري بلغ (1.007)، ويعد المتوسط الأخير مرتفعاً، وتعزى النتيجة هذه إلى حرص القادة على معرفة القواعد التي تنظم عملية استخدام المنصات الرقمية لتجنب حدوث خرق لهذه القواعد، وتتفق النتيجة الأخيرة مع نتيجة العازمي (2020) الذي أشار إلى امتلاك الإدارة المدرسية المستهدفة لمعرفة جيدة حيال اللوائح والأنظمة التي تنظم التعاملات الإلكترونية

بينما جاءت في الترتيب الأخير العبارة رقم (11): (تنبيه القائد للمعلمين بالرسائل الإلكترونية الاحتيالية وطرق تجنبها.) بمتوسِّط حسابي بلغ (3.82)، وانحراف معياري بلغ (1.124)، ولقد تبين أن درجة معرفة القائد بأهمية استخدام برامج مكافحة الفيروسات تعد مرتفعة، لأن متوسط العبارة 13 البالغ 3.86 يعد مرتفعاً، وتعزى النتيجة هذه إلى إدراك القادة بأهمية توظيف برامج مكافحة الفيروسات في حماية الحواسيب والبيانات المتعلقة بالطلبة والمعلمين والمدرسة، وتختلف النتيجة هذه مع نتيجة الجبر (2020) الذي أشار إلى أن درجة استخدام المدراء للبرمجيات المضادة للفيروسات لحماية البيانات والمعلومات الإدارية تعد متوسطة.

كما ترى الباحثة أن مستوى الوعي الرقمي لدى قادة المدارس الابتدائية بمنطقة المدينة المنورة من وجهة نظر المعلمين والمعلمات جاء بدرجة (كبيرة)، وهذا يدل على ارتفاع درجة الوعي الرقمي لدى قادة المدارس الابتدائية بمنطقة المدينة المنورة من وجهة نظر المعلمين والمعلمات حيث قدرة القائد على متابعة البيئة الصفية الإلكترونية من خلال حضور المعلمين لحصص منصة مدرستي ووعي القائد بأمن وثقافة المعلومات الرقمية.

5. ملخَّص الدِّراسَة وتوصياتها ومقترحاتها

عرضت الباحثة في الفصل السابق نتائج البحث الميدانيَّة، وذلك من خلال عرض استجابات أفراد عينة البحث على تساؤلات البحث ومعالجتها إحصائيًّا باستخدام مفاهيم الإحصاء الوصفي وأساليبه الإحصائيَّة، وصولًا إلى النتائج وتحليلها وتفسيرها.

وسيتم في هذا الفصل تناول ملخَّص الدِّراسَة، وينتهي بتقديم التوصيات والبحوث المقترحة.

1.5. ملخَّص نتائج الدِّراسَة:

ويتمثل ذلك في عرض أبرز النتائج التي توصَّل إليها البحث فيما يتعلق بالإجابة عن تساؤلاته وتحقيق أهدافه، على النحو التالي:

- واقع تطبيق القيادة الإلكترونية لدى قادة المدارس الابتدائية بمنطقة المدينة المنورة من وجهة نظر المعلمين والمعلمات جاء بدرجة موافقة (كبيرة)، حيث جاء المتوسِّط العام للمحور الأول (3.87)، بانحراف معياري بلغ (1.12)، وهذا يدل على ارتفاع درجة تطبيق القيادة الإلكترونية لدى قادة المدارس الابتدائية بمنطقة المدينة المنورة من وجهة نظر المعلمين والمعلمات حيث يوجه القائد المعلمين على التخطيط للدروس الرقمية وفق تحضير منصة مدرستي كما يقوم بتوزيع المهام التدريسية بين المعلمين الكترونياً عن طريق الجدول المدرسي في منصة مدرستي.
- مستوى الوعي الرقمي لدى قادة المدارس الابتدائية بمنطقة المدينة المنورة من وجهة نظر المعلمين والمعلمات جاء بدرجة (كبيرة)، حيث جاء المتوسِّط العام للمحور الثاني (3.96)، بانحراف معياري بلغ (1.04)، وهذا يدل على ارتفاع درجة الوعي الرقمي لدى قادة المدارس الابتدائية بمنطقة المدينة المنورة من وجهة نظر المعلمين والمعلمات حيث قدرة القائد على متابعة البيئة الصفية الإلكترونية من خلال حضور المعلمين لحصص منصة مدرستي ووعي القائد بأمن وثقافة المعلومات الرقمية.

2.5. توصيات الدِّراسَة:

في ضوء ما توصلت إليه الدِّراسَة الحاليَّة من نتائج، قامت الباحثة باقتراح التوصيات الآتية:

- ضرورة تشجيع قادة المدارس الابتدائية في المدينة المنورة على زيادة التواصل مع المعلمين عبر البريد الإلكتروني.
- إجراء دراسة حول درجة ممارسة القيادة الإلكترونية في الجامعات السعودية.
- قيام كل جامعة ومدرسة سعودية بإعداد دليلها الخاص حول أساليب ممارسة القيادة الإلكترونية، ومن ثم توزيع هذا الدليل على القادة الأكاديميون فيها.

3.5. مقترحات الدِّراسَة:

في ضوء ما توصلت إليه الدِّراسَة الحاليَّة من توصيات، قامت الباحثة باقتراح المقترحات الآتية:

- وضع قواعد تنظيمية متطورة تتلاءم مع تطبيق نظام القيادة الإلكترونية، وتخصيص بند في الموارد المالية لتحديث الأنظمة التقنية وتوفير الدعم الفني والصيانة.
- المتابعة الدائمة من قبل وزارة التعليم للوقوف على الإنجازات لقادة المدارس، والاطلاع على التحديات التي تحد من تطبيق القيادة الإلكترونية.

6. المراجع

1.6. المراجع العربية

إبراهيم، عفاف، واحمد، نادية (2020). الوعي المعلوماتي لدى طلاب جامعة الخرطوم: بالتركيز على مهاراتهم في البيئة الرقمية. اعلم. (25)، 229-266.

أبو ربيع، ابتسام أحمد (2015). مستوى إدراك مديري المدارس الأساسية الخاصة لأهمية تكنولوجيا التعليم وعلاقته بمستوى توظيف المعلمين لهذه التكنولوجيا من وجهة نظر المعلمين في محافظة العاصمة عمان. رسالة ماجستير كلية العلوم التربوية جامعة الشرق الأوسط.

أبو رجب، ولاء (2021). الإدارة الإلكترونية وتحسين جودة العملية التعليمية برياض الأطفال في ضوء جائحة كورونا (Covid 19). المجلة العربية للتربية النوعية. 5(18). 71-93.

أبو شاشية، سناء نجاتي سالم. (2014) درجة توظيف مديري المدارس الثانوية الحكومية لتكنولوجيا المعلومات من وجهة نظرهم. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الشرق الأوسط، عمان، الأردن.

الأحمد، أحمد. (1431). متطلبات تطبيق الإدارة الإلكترونية في مكاتب التربية والتعليم في ضوء بعض الخبرات العالمية. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، الرياض.

أحمد، فرج عبده فرج. (2016). مستوى الوعي التكنولوجي لدى طلاب المرحلة الثانوية وأولياء أمورهم عند تعاملهم مع مواقع الإنترنت وعلاقته بالوعي السياسي الإلكتروني، مجلة كلية التربية جامعة المنوفية 31 (1). 86-114.

آل مزهر، سعيد (2006). إدارة التعليم الإلكتروني في التعليم العام بالمملكة العربية السعودية – نموذج تنظيمي مقترح. أطروحة دكتوراة، جامعة الملك سعود، الرياض.

بكري، زينب (2022). أثر الوعي المعلوماتي لدى طلاب الدراسات العليا على فاعلية التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا: جامعة جنوب الوادي نموذجا. المجلة المصرية لعلوم المعلومات 9(2). 197-238.

البلوشي، سميرة (2020). دور القيادة الإلكترونية في إدارة الأزمات التعليمية من وجهة نظر قادة مدارس التعليم العام في محافظة الجموم. المجلة التربوية الدولية المتخصصة، 9(4)، 122-145.

البلوي، مرزوقة حمود. (2020). واقع تطبيق الإدارة الإلكترونية للإداريين الأكاديميين بجامعة تبوك، مجلة العلوم التربوية والنفسية، (1)،75-90.

بن سويلم، محمد (2020). واقع تطبيق الإدارة الإلكترونية في مدارس التعليم العام الحكومية للبنين في محافظة الدلم بالمملكة العربية السعودية. مجلة العلوم التربوية والنفسية 4(8) 121-142.

بومعزة، بلقاسم؛ العقرب، كمال. (2020). الإدارة الإلكترونية كدعامة لعصرنة البلدية: دراسة حالة لبلدية حجرة النص، مجلة الريادة لاقتصاد الأعمال 6 (2)،66-119.

الجبر، سلطان (2020). واقع تطبيق الإدارة الإلكترونية في الإدارة المدرسية وسبل تطويرها من وجهة نظر المديرين. مجلة العلوم التربوية والنفسية. 4(16). 110-129.

خلوف، إيمان حسن مصطفى. (2010). واقع تطبيق الإدارة الإلكترونية في المدارس الحكومية الثانوية في الضفة الغربية من وجهة نظر المديرين والمديرات. رسالة ماجستير غير منشورة. كلية الدراسات العليا، جامعة النجاح الوطنية، فلسطين.

الخنيفر، أمل عبد الله. (2018). معوقات تطبيق الإدارة الإلكترونية بوزارة التعليم بالمملكة العربية السعودية في ضوء رؤية 2030 وسبل التغلب عليها. مجلة كلية التربية، (178)،179-226.

الدايني، رشاد خضر وحيد. (2010). أثر الإدارة الإلكترونية ودور تطوير الموارد البشرية في تحسين أداء المنظمة. رسالة ماجستير. كلية إدارة الأعمال جامعة الشرق الوسط؛ مصر.

الدهشان، جمال. (2020). مستقبل التعليم بعد جائحة كورونا؛ سيناريوهات استشرافية، المجلة الدولية للبحوث في العلوم التربوية 3 (4)،33-67.

الدويري، محمود (2020). واقع تطبيق الإدارة الإلكترونية في المدارس الثانوية بالأردن في ضوء عمليات إدارة المعرفة. مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية. 28(4)، -727696.

الدويري، وخلدون، عبيدات، عثمان، النقرش، محمد، والوحش، العنود (2020). قياس مدى الوعي المعلوماتي لدى المستفيدين من الطلبة وأعضاء هيئة التدريس في جامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، (57)، 185–242.

الرشيدي، سارة، والهادي، شرف الدين (2022). ممارسة القيادة الإلكترونية في منصة التعليم الافتراضي (مدرستي) من وجهة نظر مديرات المدارس بقطاع نفي. المجلة السعودية للعلوم التربوية. 1(7).

سعادة، نانسي (2021). درجة ممارسة القيادة التكنولوجية لدى مديري المدارس الأساسية في لواء قصبة عمان في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر المعلمين. رسالة ماجستير منشورة. جامعة الشرق الأوسط، الأردن.

سليمان احمد إبراهيم، وبن كورة حامد حسين (2021). أهمية التعليم الإلكتروني، ومدى تطبيقه، ومعوقاته، بجامعة الزاوية ."مجلة القرطاس للعلوم الإنسانية والتطبيقي. 8(8).

سهمود، إيهاب عبد ربه (2022). أثر تطبيق القيادة الإلكترونية على أداء العاملين بجامعة الأقصى بغزة) دراسة ميدانية من وجهة نظر ذوي المراكز الإشرافية) . رسالة ماجستير منشورة. جامعة الأقصى. غزة.

الشريف، باسم بن نايف محمد. (2018). مدى الوعي بالتقنيات التعليمية الرقمية والذكية لأعضاء هيئة التدريس بالجامعات السعودية، مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر، (179). 601-651.

الشريف، دعاء (2021). تصور مقترح لتأسيس بيئة التمكين لإنجاح التحول الرقمي في التعليم واستدامته في ضوء رؤية مصر الرقمية. المجلة التربوية لكلية التربية بجامعة سوهاج. 8(91).

الشويلي، محمد يونس محسن. (2018). مستوى الوعي التكنولوجي لدى معلمات الدراسات الاجتماعية في مديرية تربية إربد الأولى وعلاقته بالمواطنة الرقمية، رسالة ماجستير، كلية العلوم التربوية، جامعة آل البيت، الأردن.

الصرايرة، خالد؛ أبو حامد، عاطف (2016). دور الإدارة المدرسية في نشر تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في المجتمع المدرسي. دراسات، العلوم التربوية، 43(9)، 1501-1483.

العازمي، عيسى (2020). متطلبات تطبيق الإدارة الإلكترونية وعلاقتها بتنمية الموارد البشرية في المدارس الثانوية بدولة الكويت. مجلة العلوم التربوية، 28(1)،347-416.

العالم، تسنيم وعسقول، محمد، وعقل، مجدي (2022). فاعلية بيئة تدريب تكيفية قائمة على تطبيقات الحوسبة السحابية في تحسين الوعي المعلوماتي الرقمي لدى الطالبات المعلمات في الجامعة الإسلامية بغزة. مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية. 30(5). 103-125.

عامر، سامح عبد المطلب. (2018). تطوير أداء مديري المدارس الثانوية في ضوء مدخل الإدارة الإلكترونية: دراسة ميدانية، مجلة كلية الدراسات العليا للتربية جامعة القاهرة، 26 (3)، 380-428.

عبدالباري، لينا جمال؛ شناق، خالدة (2019). دور مديري المدارس في توظيف التعليم الإلكتروني من وجهة نظر المعلمين لمحافظة العاصمة عمان. مجلة العلوم التربوية، 2(46). عمان، الأردن.

عبد السيد، منال أنور سيد. (2019). برنامج قائم على التربية الأيمانية لتنمية الوعي التكنولوجي بمخاطر الألعاب الإلكترونية لدى طفل الروضة، مجلة دراسات في الطفولة والتربية. (9) 40-108.

العتيق، العنود. (1432). واقع تطبيق الإدارة الإلكترونية في العمل الإداري بوزارة التعليم. رسالة ماجستير غير منشورة. كلية العلوم الاجتماعية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، الرياض.

العدواني، خالد (2022). فاعلية مقرر البحث العلمي في تنمية مهارات الوعي المعلوماتي الرقمي لدى طلبة العلوم الصحية بمحافظة المحويت. مجلة جامعة البيضاء، 4(2). 656 – 671.

العدواني، خالد (2022). فاعلية مقرر البحث العلمي في تنمية مهارات الوعي المعلوماتي الرقمي لدى طلبة العلوم الصحية بمحافظة المحويت. مجلة جامعة البيضاء 4(2). 656-671.

العرجان روان، والمحمدي، نجوى (2022). مستوى الوعي المعلوماتي لدى طالبات كلية علوم وهندسة الحاسب في ضوء الثورة الصناعية الرابعة في جامعة جدة. مجلة العلوم التربوية والنفسية، 6(44)، 149–176.

عرشان، اتحاد، والكميم، سماح (2022). الوعي المعلوماتي لدى طلبة الدراسات العليا جامعة إب. مجلة جامعة البيضاء. 4(2)، 620-363.

سلامة. (2008). درجة استخدام مديري المدارس في محافظة القريات لتكنولوجيا المعلومات من وجهة نظر المعلمين. رسالة ماجستير، جامعة اليرموك.

الغامدي، سعد، والمانع، عبد الله (2021). استخدام قادة مدارس التعليم العام للإدارة الإلكترونية بمدينة الباحة من وجهة نظر المعلمين. مجلة العلوم التربوية والنفسية 5(17) 1-27.

الغنبوصي، سالم؛ الهاجري، سعد (2016). صعوبات تطبيق الإدارة الإلكترونية بمدارس وزارة التربية والتعليم في كل من سلطنة عمان ودولة الكويت. دراسات. العلوم التربوية. الأردن، مج 43، ع2.

غنيم، أحمد علي. (2006). دور الإدارة الإلكترونية في تطوير العمل الإداري ومعوقات استخدامها في مدارس التعليم العام للبنين بالمدينة المنورة. بحث منشور. المجلة التربوية. العدد 81. مجلس النشر العلمي. جامعة الكويت.

الفيفي، فاطمة هادي أحمد. (2020). أثر استخدام تطبيقات الحوسبة السحابية على تنمية الوعي التكنولوجي لدى طالبات المرحلة الثانوية بمحافظة فيفاء. المؤتمر الافتراضي لمستقبل التعليم الرقمي في الوطن العربي: إثراء المعرفة للمؤتمرات والأبحاث. (1). 112-135.

القنون، منيرة (2022). القيادة الإلكترونية ودورها في المؤسسات التعليمية. المجلة العربية للمعلوماتية وأمن المعلومات. 3(6). 57-80.

كافي، مصطفى يوسف. (2011). الإدارة الإلكترونية إدارة بلا أوراق – إدارة بلا مكان – إدارة بلا زمان – إدارة بلا تنظيمات جامدة، دار ومؤسسة رسلان للطباعة والنشر.

ماضي، سهير حافظ. (2011). واقع الأداء المهني لمديري المدارس الحكومية في ضوء تطبيق الإدارة الإلكترونية بمحافظات غزة. رسالة ماجستير كلية التربية جامعة الأزهر، غزة.

مقابلة، محمد، وعتوم، عبد القادر (2021). واقع الإدارة الإلكترونية في مدارس التعليم العام بمحافظة شروره في ضوء التحول الرقمي. مجلة جامعة الملك عبد العزيز. الآداب والعلوم الإنسانية. 29(4)، 139-166.

نعمان، محمد حمود (2016). درجة توافر متطلبات تطبيق الإدارة الإلكترونية في مدارس المرحلة الثانوية بأمان العاصمة صنعاء وسبل تطويرها من وجهة نظر مدراء المدارس. مجلة جامعة الناصر، العدد الثامن: 151-194.

النمري، ديانا؛ وأبو عاشور، خليفة (2003). مستوى تطبيق الإدارة الإلكترونية في جامعة اليرموك من وجهة نظر الهيئة التدريسية والإداريين. المجلة الأردنية للعلوم التربوية، جامعة اليرموك، 9(2)، 199-220.

ياسين، سعد غالب (2005). الإدارة الإلكترونية وآفاق تطبيقاتها العربية، الرياض: معهد الإدارة العامة.

ياسين، سعد غالب. (2017). الإلكترونية. دار اليزوري العلمية.

2.6. المراجع الأجنبية:

Almansoor, W.; Ahmad, S.; and Husseini, S. (2022). Developing Model of E-Management Factors for Future Government Organizations in UAE. Journal of Positive School Psychology. 6(3).

Amels, Judith; Kruger, meta , Klaas, van veen,(2020), effects of distributed leadership and inquiry-based work on primary teachers' capacity to change: testing a model, School Effectiveness and School Improvement 31(3):1-18.

Blau, I & Presser, O. (2013). E-Leadership of school principals: Increasing school effectiveness by a school data management system, British Journal of Educational Technology, 44(6), p1000-1011.

Contreras F, Baykal E and Abid G (2020) E-Leadership and Teleworking in Times of COVID-19 and Beyond: What We Know and Where Do We Go. Front. Psychol. 11:590271. doi: 10.3389/fpsyg.2020.590271.

Corradini, I., Nardelli, E. (2020). Developing Digital Awareness at School: A Fundamental Step for Cybersecurity Education. In: Corradini, I., Nardelli, E., Ahram, T. (eds) Advances in Human Factors in Cybersecurity. AHFE. Advances in Intelligent Systems and Computing, vol 1219. Springer, Cham. https://doi.org/10.1007/978-3-030-52581-1_14.

Jameson, J. (2013). E-Leadership in higher education: The fifth "age" of educational technology research, British Journal of Educational Technology, 44(6), p889-915.

Juhani, tapio, Raisa ahtiainen, (2019) Finnish principals: Leadership training and views on distributed leadership, Educational research and reviews, 14(10):340-348.

Liu, Yukun & Aleh, Tsyvinski (2021) Risks and Returns of Cryptocurrency, Review of Financial Studies, 2021, vol. 34, issue 6, 2689-2727.

McLeod, S & Dulsk, S. (2021). Resilience, Reorientation, and Reinvention: School Leadership During the Early Months of the COVID-19 Pandemic. Frontiers in Education. 6.637075.10.3389/feduc.2021.637075.

Moulai, A. and Yazid, K. (2021). E-management as a Mechanism to Improve the Educational Service Quality in Algerian Universities during COVID-19: An Applied Study at Saida University. Al-Bashaer Economic Journal. 7(2).

Philomina'M J.'Amtha S. (2016). Information and Communication Technology Awareness among Teacher Educators, International Journal of Information and Education Technology,6 (8) 603-606.

Rafael, F.; Segura, A.; Angel, J.; Cristina, C.; Teresa, F.; Eduard, G.; Gomez, Y.; and Manuel, J. (2021). Creating digital awareness. A: Jornadas de Ingeniería Telemática.'' JITEL 2021: libro de actas: XV Jornadas de Ingeniería Telemática, A Coruña 2021". 2021, p. 105-111.

Somantri, M.; Komariah, A.; Rahman, T. and Kurniady, D. (2021). The Implementation of E-Management Overview in Higher Education. Turkish Journal of Computer and Mathematics Education. 12(6).

Whitman M.; and Mattod, H. (2011). Principles of Information Security. 4th edition. Boston: Cengage learning/Course Technology.

Doi: https://doi.org/10.52133/ijrsp.v5.49.5